

برعاية السيد ذي يزن وترسيخا للحوار بين المواطنين ومؤسسات الدولة

«معا نتقدم» يفتح اليوم نقاشا حول «عُمان 2040» بعد خمس سنوات على انطلاقتها

مسقط، ٨ شعبان:

يرعى صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية اليوم أعمال النسخة الرابعة من ملتقى «معا نتقدم»، الذي تنظمه الأمانة العامة لمجلس الوزراء سنويا، تنفيذا للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم .

حفظه الله ورعاه. الرامية إلى تعزيز التواصل بين الحكومة والمجتمع، والاستماع إلى آراء المواطنين ومقترحاتهم وتطلعاتهم في مختلف المجالات.

ويهدف الملتقى إلى تعريف المواطنين بالسياسات والبرامج التنموية والمبادرات الحكومية، وإتاحة مساحة لطرح آرائهم ومقترحاتهم، ومشاركة اهتماماتهم وتحدياتهم مع المسؤولين وصناع القرار ضمن بيئة تشاركية.

ويتضمن برنامج هذا العام جلسات نقاشية وحوارية تناول قضايا وصفتها الأمانة العامة بأنها «حوية، وتمس الاهتمام المجتمعي وتسهم في التنمية الوطنية الشاملة. ويخصص اليوم الأول لمحور رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، عبر استعراض مستوى التقدم في مؤشرات الرؤية ومستهدفاتها بعد خمس سنوات من بدء التنفيذ، إلى جانب مناقشة المسارين الاقتصادي والتنموي للخطة الخمسية الحادية عشرة.

ويشمل محور اليوم الأول كذلك تطلعات الاستثمار في القطاعات ذات الأولوية الاقتصادية، وهي الصناعات التحويلية، والسياحة، والاقتصاد الرقمي، ودور القطاع الخاص في تعزيز الاستثمار فيها. كما يتضمن اليوم الأول جلسة مسائية تركز على تنمية المحافظات ودورها في دعم الاستثمار ضمن القطاعات

ذات الأولوية المذكورة. أما اليوم الثاني، فيتضمن جلسات نقاشية وحوارية تناول قضايا وصفتها الأمانة العامة بأنها «حوية، وتمس الاهتمام المجتمعي وتسهم في التنمية الوطنية الشاملة. ويخصص اليوم الأول لمحور رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، عبر استعراض مستوى التقدم في مؤشرات الرؤية ومستهدفاتها بعد خمس سنوات من بدء التنفيذ، إلى جانب مناقشة المسارين الاقتصادي والتنموي للخطة الخمسية الحادية عشرة.

ويشمل محور اليوم الأول كذلك تطلعات الاستثمار في القطاعات ذات الأولوية الاقتصادية، وهي الصناعات التحويلية، والسياحة، والاقتصاد الرقمي، ودور القطاع الخاص في تعزيز الاستثمار فيها. كما يتضمن اليوم الأول جلسة مسائية تركز على تنمية المحافظات ودورها في دعم الاستثمار ضمن القطاعات

ذات الأولوية المذكورة. أما اليوم الثاني، فيتضمن جلسات نقاشية وحوارية تناول قضايا وصفتها الأمانة العامة بأنها «حوية، وتمس الاهتمام المجتمعي وتسهم في التنمية الوطنية الشاملة. ويخصص اليوم الأول لمحور رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، عبر استعراض مستوى التقدم في مؤشرات الرؤية ومستهدفاتها بعد خمس سنوات من بدء التنفيذ، إلى جانب مناقشة المسارين الاقتصادي والتنموي للخطة الخمسية الحادية عشرة.

ويشمل محور اليوم الأول كذلك تطلعات الاستثمار في القطاعات ذات الأولوية الاقتصادية، وهي الصناعات التحويلية، والسياحة، والاقتصاد الرقمي، ودور القطاع الخاص في تعزيز الاستثمار فيها. كما يتضمن اليوم الأول جلسة مسائية تركز على تنمية المحافظات ودورها في دعم الاستثمار ضمن القطاعات

٢٠

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣



اليوم.. انطلاق أعمال ملتقى معاً نتقدم بنسخته الرابعة



■ الملتقى يهدف إلى إطلاع المواطنين على السياسات والبرامج التنموية والمبادرات الحكومية

مع المسؤولين من متخذي القرار في بيئة
تشاركية بناءة.

ويستضيف جدول أعمال الملتقى هذا العام
عددا من الجلسات النقاشية والحوارية
تدور موضوعاتها حول محاور حيوية
تلائس الاهتمام المجتمعي، وتسهم في
التعمية الوطنية الشاملة؛ حيث سيتناول
الملتقى في يومه الأول محور «رؤية عمان
٢٠٤٠»، وذلك من خلال استعراض مستوى
التقدم المحرز في تحقيق مؤشرات الرؤية
ومستهدفاتها بعد مرور خمس سنوات من
التنفيذ إلى جانب التطرق إلى المسارين
الاقتصادي والتنموي للخطة الخمسية

كما يستضيف المحور الأول تطلعات الاستثمار في القطاعات ذات الأولوية الاقتصادية، وهي: الصناعات التحويلية، والسياحة، والاقتصاد الرقمي، ودور القطاع الخاص في تعزيز الاستثمار في هذه القطاعات، وسيدخل اليوم الأول جلسة مسائية تركز على محور تنمية الحظاظ، ودورها في تعزيز الاستثمار في القطاعات ذات الأولوية الاقتصادية المذكورة.

وسيجلب اليوم الثاني من الملتقى بعدد من الجلسات سيتم تسليط الضوء من خلالها على عدد من المحاور والموضوعات،

ومنها: تجويد الخدمات الحكومية لتعزير الإنتاجية والنافسية، والعمل الحر وزيادة الأعمال لنباء اقتصاد وطني منتج وسريع عمل مستدام إلى جانب جلسة حوارية حول موضوع الاقتصاد وبيئة الأعمال، كما سيصاحب الملتقى معرض باسم «منجزات الحاضر ورؤى المستقبل».

وسيعين خلال الملتقى عن الشرق الفائزة ببرنامج - صنّاع الأفكار - هامات، الذي يهدف إلى تعزيز الإبداع والتفكير، ورعاية الشباب المبدعين، والابتكاريين في التنمية المستدامة، وترسيخ مبدأ المواطنة.

استخلاص مركبات حيوية من أشجار القرم وتطويرها في تعزيز الاستزراع السمكي بسلطنة عمان

كتب - يوسف الحبسي

اختارت وزارة التعليم مقترحاً بحثياً بعنوان: الاستكشاف البيوتكنولوجي لأشجار القرم في عمان لاستخلاص المركبات الحيوية وتطوير منتجات حيوية مستدامة، للدكتور عائشة أبويعلى أستاذة مساعدة في علوم الحياة والكيمياء بشعبة الأحياء بكلية العلوم والآداب في جامعة نزوى، ليكون أحد المشاريع البحثية الاستراتيجية بنموذج من وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه. ويجسد هذا الاختيار أنموذجاً متقدماً لدراسة البحث العلمي، إذ يركز المشروع على أشجار القرم في سلطنة عمان، وتحويل المعرفة العلمية إلى تطبيقات عملية تخدم قطاع الاستزراع السمكي، وتقدم التوجهات الوطنية نحو الابتكار والاستدامة.

وأكدت الدكتورة عائشة أمبوعلي لـ «دعنا» أن تحويل مخرجات البحث العلمي إلى تطبيقات عملية سيسهم في تلبية احتياجات قطاع الاستزراع السمكي مشيرة إلى أن المقترح البحثي قُدِّم عبر منصة البحوث الاستراتيجية ضمن الدورة الرابعة لبرنامج مشاريع البحوث الاستراتيجية في القطاع السمكي تحت عنوان «استكشاف المنتجات البحرية

وتعزيز القيمة المضافة من الثروات السمكية في سلطنة عمان،
وأوضحت أن الاستكشاف البيوتكنولوجي للأشجار القرم في عمان يفتح آفاقاً واسعة لاستخلاص مركبات حيوية وتطوير منتجات حيوية مستدامة، وذلك ضمن المشروع الوطني للأبحاث الاستراتيجية، وبما ينسجم مع التوجهات الداعمة



■ عائشة أمبوعلى خلال إجراء الفحوصات المخبرية

لبحث العلمي والابتكار. وأشارت إلى أن نتائج المشروع ستسهم في تبني بدائل آمنة ومستدامة للمضادات الحيوية الصناعية، الأمر الذي يدعم حماية البيئة، ويعزز الاقتصاد الوطني.

بينت الدكتورة أمبوعلي أن المقترح لبحثي يركز على دراسة شجرة القرم لرمادي (*Avicennia marina*)، لما لها من

أهمية بيئية في النظم الساحلية العُمانية إلى جانب توثيق استخدامها في الطب التقليدي. ولقت أن الدراسات العلمية الدولية تؤكد أنواء وأشجار القرم على مركبات حيوية فُتالة ذات تطبيقات واعدة في حين لا يزال هذا المجال بحاجة إلى مزيد من البحث العلمي على المستوى المحلي، ويهدف المشروع إلى الحد من الاعتماد المتزايد على المضادات الحيوية الصناعية المستخدمة في الاستزراع السمكي، وما يترتب عليها من مقاومة بكتيرية وأثار بيئية سلبية إضافة إلى استئثار الموارد الطبيعية المحلية في تطوير منتجات صديقة للبيئة. ويسهم ذلك في تنوع مصادر الدخل الوطني، ودعم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وإزاء اختيار المقترح أحد المشاريع الحثيئة الاستراتيجية، نظراً لتناوله قضايا وطنية وعالية ذات أولوية، تشمل: مقاومة المضادات الحيوية، والاستدامة البيئية، وتعزيز الأمن الغذائي، ويركز المشروع على الاستفادة من غابات القرم العُمانية بوضوح مورداً وطنياً غنياً لم يستغل بشكل الأمثل على المنهج الحيوي. كما توافرها الطبيعة إلى معالجة حيوية تخدم قطاعات الاستزراع السمكي، والصحة، والزراعة بما يعزز القيمة المضافة للموارد الطبيعية في سلطنة عُمان.

بدء تفتح أزهار المشمش في قرية وكان يدخل

الإقبال عليه.

ويحرص المزارعون في قرى وادي مستل على عدم استخدام الأسمدة الكيماوية أو المبيدات الحشرية الكيماوية؛ للمحافظة على نمو الأشجار طبيعياً، وكذلك مقاومتها للآفات الزراعية بشكل طبيعي.

وتعد شجرة المشمش من الأشجار الغزيرة بالثمار؛ حيث تبدأ بالإنتاج عندما يكون ارتفاع الشجرة متراً ونصف المتر في حين تستمر بالإنتاج والارتفاع حتى تصل إلى ارتفاع ٢٠ متراً في بعض الأحيان. وتتميز أشجار المشمش بقدرتها على تكوين أفرع عديدة تشبه أشجار المانجو من حيث الضخامة والنمو. وتكون ثمار أشجار المشمش باللون الأصفر المائل للحمرة

في حين يتميز طعمها بين السكري والسكري الحامض.

تجدر الإشارة إلى أن قرية وكان بولاية
محافظة إحدى مناطق الجبل السياحي به
مختلف جنوب الولاية لعدد الجوا
خلال فصل الشتاء واعتدال جوها خلال
فصل الصيف: حيث أن طقسها يتناسب
من غيرهما من المناطق المرتفعة على سلسلة
جبال الحجر الغربي ما يساعد الأهالي
على استثمار ظروف الطقس في الزراعة،
وتتواءم حاصلها الزراعية على مدار
العام وعلى وجه الخصوص المحاصيل
الزراعية التي تجود بثمارها في المناطق
الطقس المعتدل صيفا مثل أشجار
الشمش والمان والخوخ والجوز والتاب
وغيرها.





لمعرفة المزيد



اختر ما يناسب أعمالك

مع حسابات ناجي الجارية الجديدة بنظام الاشتراك الشهري من بنك مسقط

الأساسي

المتقدم

المميز

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبق الشروط والأحكام.

الهدر الدوائي . . من أمل الشفاء إلى مخازن عبء صحي

كتبّت - مُرّة الفهدية

تُعدّ الزوايا المقدّسة بالأدوية في منازلنا رمزاً للأمل في الشفاء، غير أن هذا الأمل كثيراً ما يتحوّل مع مرور الوقت إلى عبء صحي وبينيّ ثقيل، فلم تعدّ النلاجات تُخصّص لحفظ الطعام فحسب، بل غدت أماكن لتكدّس الأدوية بمختلف أنواعها؛ حيث يتجاوز المفتوح مع الغلق، والفعلّ مع منتهي الصلاحية، في مشهد يعكس خلاً في التعامل مع الدواء داخل المنازل.

وقد أجرت «عمان، عدداً من اللقاءات مع عدد من الصيادلة وأفراد المجتمع، أجمعوا خلالها على أن القضية تجاوزت كونها مجرد تراكم أدوية غير مستخدمة لتتحوّل إلى تحدٍ صحي وبينيّ حقيقي يستدعي مراجعة شاملة لمنظومة وصف وصرف واستخدام الأدوية، إلى جانب تعزيز الوعي المجتمعي بوصفه ركيزة أساسية للتغيير.

تقول مآثر بنت محمد الرحبية (صيدلانية): إن الهدر الدوائي يعدّ استخداماً غير فعّال للأدوية، بحيث لا تحقّق الفائدة العلاجية المرجوة، ويمكن تعريفه علمياً بأنه استخدام غير مثّل للدواء يؤدي إلى فقدان فائدته العلاجية أو ضياعه دون تحقيق الهدف الصحي المطلوب، موضحة أن الهدر الدوائي قد يحدث عندما يصرف الدواء بجرعة صحيحة، لكن لا يلتزم المريض بإكمال مدة العلاج، أو عندما يُخزّن الدواء بطريقة خاطئة تؤدي إلى فقدان فعاليته.

عدم الالتزام بالجرعات وصرف أدوية غير ضرورية أبرز أسباب الهدر

وأضافت الرحبية: إن هذه الممارسات تسهم في تفاقم المشكلات الصحية العامة، إذ يضعف العلاج وتقلّ السيطرة على العدوى، ما يؤدي إلى تأخر الشفاء أو استمرار المرض، وبالتالي زيادة احتمالية نقل العدوى داخل المجتمع، وهو ما يشكّل تهديداً مباشراً للصحة العامة.

تقديم معلومات واضحة يعزز الوعي بالاستخدام السليم للأدوية

الإجراءات العملية على مستويات مختلفة، سواء على مستوى الأفراد أو المجتمع أو النظام الصحي، بما يضمن الاستخدام الأمثل للأدوية ويقلّل الخسائر الصحية والمالية. فعلى مستوى الأفراد يجب الالتزام بالجرعات ومدة العلاج كما وصفها الطبيب، وعدم إيقاف الدواء قبل إكمال المدة المحددة، وتجنّب استخدام أدوية الآخرين أو شراء أدوية دون وصفة طبية، وتخزين الأدوية بطريقة صحيحة بعيداً عن الحرارة والرطوبة والضوء للحفاظ على فعاليتها.

بيئة تتخلص من الأدوية ونفايات الرعاية الصحية بطرق آمنة

واختتمت الصيدلانية مآثر بنت محمد الرحبية حديثها بالإشارة إلى أبرز التحديات التي تواجه الصيديات في معالجة قضية الهدر الدوائي، مؤكّدة أن الأمر يتجاوز مجرد صرف الدواء ليشمل تغيير سلوك المرضى وإدارة المخزون بكفاءة. وأوضحت أن عدم التزام المرضى بالجرعات ومدة العلاج يجعل متابعة الاستخدام الصحيح صعبة، خصوصاً عند توقف المرضى عن تناول الدواء أو استخدام أدوية منتهية الصلاحية. كما أن شراء الأدوية دون وصفة طبية أو طلب أدوية متعددة في الوقت نفسه يزيد من احتمالية وجود أدوية غير مستخدمة.

المبادرة الخضراء

وهناك مبادرات مثل «الصيدلية الخضراء»، وهي مبادرة تستهدف استرجاع الأدوية المنتهية أو غير المستخدمة من المنازل، وتُعدّ مبادرة «الصيدلية الخضراء» إحدى المبادرات الصحية المبتكرة من قبل العاملين الصحيين بهدف تأمين حياة آمنة للمجتمع، وتُطبّق المبادرة في مركزي عوقد والسعادة الصحيّين، على أن تُعمّم التجربة على بقية مؤسسات الرعاية الصحية الأولى. وتوسّع المبادرة إلى التعرف على مسببات الهدر الدوائي وتراكم الأدوية لدى المرضى، مما يؤدي إلى هدر المال العام. وجاءت فكرة المبادرة من خلال ملاحظة كميات الأدوية المُرّجة إلى الصيديات، والكميات التي تجمعها شركات جمع القمامة والمطروحة مع النفايات العادية، وتوسّع المبادرة إلى تقليل المخاطر الصحية الناتجة عن التخلص غير الآمن للأدوية والمستحضرات الصيدلانية في المنازل عن طريق رميها في المرحاض أو إمكانية تسريبها إلى المياه الجوفية، حيث تحتوي الأدوية على مكونات كيميائية ضارة بالبيئة إذا تمّ التخلص منها مع النفايات العادية.

وتبجّت المبادرة زيادة الوعي المجتمعي وتعزيز مشاركة المجتمع لإيجاد ثقافة وعي ومسؤولية بيئية، والامتثال للوائح الصحية والبيئية، ودعم مقدمي الرعاية الصحية عبر توفير إرشادات وموارد توعوية ودورات تدريبية تمكّنهم من تقديم النصّح والإرشاد للمرضى حول كيفية التخلص الآمن من الأدوية، إضافة إلى التقليل من هدر المال العام، وجمع بيانات الأدوية غير المستخدمة لتكوين قاعدة بيانات يمكن الاستفادة منها في تحليل أنماط الاستهلاك والهدر الدوائي.

مقاومة البكتيريا

من جهتها، أوضحت الصيدلانية مآثر بنت محمد الرحبية وجود علاقة مباشرة وواضحة بين الهدر الدوائي وازدياد مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية، موضحة أن الاستخدام غير الصحيح لهذه الأدوية -كعدم الالتزام بالجرعات المقررة أو إيقاف العلاج قبل إكمال مدته- يؤدي إلى عدم القضاء الكامل على البكتيريا المسببة للمرض. وتبيّن بعض السلالات البكتيرية حيّة، ما يتيح لها التكيف مع الدواء وتطوّر آليات مقاومة تجعله أقلّ فاعلية أو عديم الجدوى في المرات اللاحقة.

إجراءات فعّالة

وأوضحت الصيدلانية مآثر بنت محمد الرحبية أن الحد من الهدر الدوائي يتطلب اتخاذ مجموعة من



تخفيف الضغط على الخدمات الصحية..

حلول عملية من داخل المنظومة



**تفعيل عيادات نوعية
بالمراكز الصحية
في الطب السلوكي
والإقلاع عن التدخين**

كتبت - عهود الجيلاني

يظهر النمو السكاني المتسارع في سلطنة عُمان تحديات وفرضاً ينبغي التنبه لها والاستفادة منها، مما يتطلب إبراز كفاءات وقدراتها البشرية والخدمية وتعزيز كفاءتها. وفي القطاع الصحي، تلزم تحديات قترض على القطاع ضرورة تبني استمارات وإيجاد حلول مبتكرة من داخل المنظومة لمواجهة الطلب التنامي في الرعاية الصحية والحد من الضغوط التي تؤثر سلباً على جودة الخدمات الصحية المقدمة.

وانطلاقاً من هذا التحدي، عملت وزارة الصحة على تنفيذ حزمة من الحلول العلمية والإجراءات التطويرية التي تهدف إلى تخفيف الضغط على المؤسسات الصحية، وتحسين تجربة المريض، والارتقاء بمستوى الرعاية الصحية.

توسيع مظلة الخدمات

يعد توفير خدمات صحية عالية الجودة من أبرز أولويات وزارة الصحة، حيث تسعى الوزارة إلى توسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية وتطوير النظام الصحي بما يواكب التقدم العلمي والتقني العالمي. وقد أثمرت هذه الجهود عن تحقيق عدد من الإنجازات على أرض الواقع، من بينها انتشار وتوسع خدمات لعيادات التخصصية في الكثير من المؤسسات الصحية بالمحافظات، وأجراء عمليات جراحية دقيقة في العديد من المستشفيات المرجعية.

خلال عام ٢٠٢٤، استقبل المركز الوطني للإحصاء والمعلومات آراء المجتمع العماني حول مستوى الخدمات الصحية المقدمة في سلطنة عُمان من أربعة محاور رئيسية، تضمنت: معرفة حاجة المؤسسات الصحية، ومستوى الرضا عن أطباء والمرضى والصيادلة. وجاء النتائج مشجيرة إلى ارتفاع نسب الرضا عن الخدمات الصحية المقدمة في المؤسسات الصحية الحكومية.

علاجات متقدمة

عُملت الوزارة في خططها على تطوير تدخلات الجراحية والعلاجات وتوفير لكوادر الطبية الماهرة، والتعبئة المساعدة لإجراء العمليات الدقيقة. وأثمر تطور النظام الصحي في إجراء عدد من العلاجات والعمليات الطبية المتقدمة الأولى في مؤسسات وزارة الصحة، وهذا بلا شك يعتبر إنجازاً يضاف إلى سجل القطاع الصحي في سلطنة عُمان. ومن أبرز هذه الإنجازات: تعزيز الخدمات الصحية المتخصصة في الاستشفاء والجمعيات الصحية، مثل إنشاء وحدة الألم وهشاشة العظام وقدم السكري والنمطيات في مستشفى صلالة، وتعزيز خدمات الصحة النفسية الأولية، وإيفانج وكبار السن في مستشفى صحار، وإنشاء وحدة قسطنطين القلب في مستشفى صور، وإعادة للعظام في مستشفى هيماء، وإدخال عيادات متخصصة في الجمعيات الصحية كما حصل في مجمع البريمي الصحي، وإدخال عيادات الجراحة وقدم السكري وقصور الغدة الدرقية، لتفعيل الخدمات نوعية في المراكز الصحية، كعيادة الطب السلوكي بمركز قبيرون حيرتي الصحي، وعيادة الإقلاع عن التدخين بمركز براء الصحي، وعيادة فحص التشنجات بمركز صلالة الغربية الصحي، إلى جانب تفعيل عيادات فحص قاع العين بحافظة ظفار. وعلى الحلول العتمدة تخفيف الضغط ضمن الخدمات الصحية وتعزيز الخدمات المتخصصة، استحدثت الوزارة خدمات جديدة توسعت في القائمة منها داخل المؤسسات الصحية المنتشرة في مختلف المحافظات. ومن هذه الخدمات توفير خدمات التصوير للأشعة المقطعية والموجات فوق الصوتية في مستشفى هيماء بحافظة الوسطى، وإدخال خدمة التصوير الرقمي المتنقل على الدقة في

■ تفعيل عيادات نوعية في المراكز الصحية

مستشفى مصيرة، وإطلاق أجهزة الأشعة فوق الصوتية في مجمع شاطئ الصحرى، إضافة إلى أجهزة أشعة مقطعية وأجهزة ماموجرام وقياس كثافة العظام لتعزيز التشخيص المبكر، وتبديل أيام العمل الخاصة بتصوير الثدي (ماموجرام) في مستشفى السلطان قابوس لسلامة، وتجهيز مختبرات الأشعة الصحية الأولية بأجهزة تحليل الدم المتقدمة في وادي عاهل، وادي الحواسنة، وادي الصرمي، والثرمد، وتمديد ساعات عمل مختبرات ولاية لوى، وتوسيع المختبر في مستشفى هيماء.

تحسين إدارة المواعيد

سعت الوزارة إلى تحسين إدارة المواعيد عبر تطبيق أنظمة متقدمة للحجز الإلكتروني وتطبيقات الهواتف المحمولة، بما يسهم في تقليل الزحام داخل المرافق الصحية وتخفيف الضغط على الطواقم الطبية. وإن كانت بعض التطبيقات لم تُفعل أو تُستخدم بشكل فعلي من قبل المراجعين، فهي تحتاج إلى بدل المزيد من التوعية في المجتمع لزيادة الإقبال على استخدامها والتسويق لكفائها عبر سرعة الحجز.

وتقوم الوزارة دائماً بتقييم طول فترة الانتظار التي يعاني منها المريض عند مراجعته للمؤسسات الصحية، وذلك لتحسين الإجراءات المتبعة حسب نوع المؤسسة الصحية



ونوع العبادة، مما ساهم في انخفاض متوسط الانتظار للمواعيد الجديدة في العيادات الخارجية للمستشفيات المرجعية ليصل إلى ٤،٥ أسبوع فقط. ومن الخدمات التي طبقت خدمة الكشف السريع في أقسام الطوارئ وخضض فترة الانتظار، ومشروع تقليل فترة انتظار المرضى للمواعيد، وتطوير نظام «شفاء» للتحويلات والتغذية الراجعة بين مستويات الرعاية الأولية والرعاية التخصصية، وتنظيم أولويات المواعيد وإعطاء أهمية للحالات الجديدة، والتوسع في العيادات ذات المواعيد المتراكمة، وزيادة أيام العمل لبعض العيادات التخصصية كالأسنان واختبارات الطبية.

الوعي الصحي

وتعمل الوزارة على تعزيز الثقافة الصحية
إيماناً منها بأهمية الرعاية الصحية الوقائية
وللممارسات الصحية السليمة التي تساهم في
تقليل عدد الزيارات غير الضرورية للمراكز
الصحية. كما أن الحملات التوعوية يمكن أن
تؤدي دوراً كبيراً في ذلك، ومن أبرز الحملات:
حملة «ما تستاهل» التوعية بمخاطر استخدام
التبغ، وحملة «كليك أمانة» للتوعية بأمراض
الكلى والفشل الكلوي بالتعاون مع مؤسسات
المجتمع المدني.



■ تعزيز الخدمات التشخيصية واستحداث خدمات جديدة

25 ألف زائر في 2025.. وبرامج متكاملة لتطبيق اللوائح المنظمة للأنشطة السياحية

محمية جزر الديمانيات الطبيعية.. كنز بحري يعزز التنوع الأحيائي ويعكس الالتزام بحماية البيئة



زهرة الشريقية؛

تحتضن نظما بحرية غنية ومحطة رئيسية لتعشيش أعداد كبيرة من الطيور المستوطنة والمهاجرة

تصوير: محمد العويّ

كتب - يوسف الحبسي

تُعد محمية جزر الديمانيات الطبيعية إحدى أبرز المحميات البحرية في سلطنة عُمان، ونموذجاً وطنياً رائداً في صون النظم البيئية البحرية وحماية التنوع الأحيائي، وتقع المحمية قبالة سواحل محافظتي مسقط وجنوب الباطنة، وتضم أرخبيلاً من الجزر التي تتميز بتنوعها البيولوجي الفريد، مما جعلها محط اهتمام بيئي محلي ودولي.

وزارة التجارة

إعلان مناقصة

تعلن المديرية العامة للتعليم بمحافظة البريمي عن طرح المناقصة التالية :

رقم المناقصة	البيان	قيمة مستندات المناقصة	بدء بيع شروط المناقصة	آخر موعد لتقديم مستند المناقصة
١ (٥٨ / ٢٠٢٦)	تقديم خدمات صيانة حديقة المديرية العامة للتعليم والمباني التابعة لها بمحافظة البريمي للعام ٢٠٢٦ (المصغرة)	٢٥٠٠ ر.ع	٢٠٢٦/٠٢/١٠ م	٢٠٢٦/٠٢/٢٢ م

على جميع الشركات المتخصصة والمسجلة بمجلس المناقصات بالدرجات المذكورة والراغبة بالمشاركة في هذه المناقصة الحصول على المستندات من موقع المنافس الإلكتروني <http://etendering.tenderboard.gov.om> وتقدم العطاءات من خلال موقع المنافس الإلكتروني المذكور أعلاه وللمزيد من الاستفسارات يرجى التواصل على الرقم (٢٤١٦٦٦٧٠) أو من خلال البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om وللמידيرة الحق في قبول أو رفض أي عطاء دون إيداء الأسباب. (والله ولي التوفيق)

التزام سلطنة عُمان بالاتفاقيات البيئية الدولية، وانسجاماً مع رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي تضع الاستدامة البيئية في صميم مسارات التنمية، بما يضمن الحفاظ على هذا الإرث الطبيعي للأجيال القادمة، ويمرّز مكانة سلطنة عمان كوجهة رائدة في صون البيئة البحرية. جدير بالذكر أنه بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٣ / ٩٦)؛ أعلنت جزر الديمانيات الطبيعية محمية طبيعية تهدف إلى ضمان حماية الكائنات الفطرية وموائل لإتاحة الفرصة لها للتكاثر، وضمان تجدد مواردها الطبيعية، والحفاظ على نماذج من البيئات الفطرية من أجل الدراسات العلمية والرصد البيئي والتعليم، كذلك العمل مع مجتمعات الصيد المحلية لتعزيز المنافع الاقتصادية والثقافية بطريقة مستدامة، وتفعيل السياحة البيئية.

تنفيذ برامج متكاملة تشمل الرصد البيئي، وتنظيم الزيارات، وتطبيق اللوائح المنظمة للأنشطة السياحية، بما يضمن تحقيق التوازن بين الاستمتاع البيئي والحفاظ على الموارد الطبيعية. وقد شهدت المحمية خلال عام ٢٠٢٥ إقبالاً ملحوظاً من الزوار، ضمن نظام تصاريح منظم يراعي حساسية الموقع البيئي، ويحد من الآثار السلبية للأنشطة البشرية، وبلغ إجمالي الزوار خلال العام ذاته ما يقارب ٢٥ ألف زائر. مؤكدة أن إدارة المحمية تنفذ برامج توعوية ومبادرات مجتمعية تهدف إلى رفع الوعي على الموارد الطبيعية، إلى جانب حملات تنظيف الشعاب المرجانية، ومشاريع ترقيم السلاحف، والمسوحات الميدانية لمتابعة حالة التنوع الأحيائي.

وقالت زهرة بنت خلف بن غريب الشريقية رئيسة قسم إدارة المحميات الطبيعية بهيئة البيئة: إن محمية جزر الديمانيات الطبيعية تحتضن نظاماً بيئياً بحرية غنية، تشمل الشعاب المرجانية بأنواعها المختلفة، والحشائش والأعشاب البحرية، التي تشكل موائل طبيعية حيوية للعديد من الكائنات البحرية. كما تُعد الجزر موقفاً مهماً لتعشيش السلاحف البحرية، وعلى رأسها سلاحف الشرفاف التي تسجل أعداد تعشيش سنوية مرتفعة، إلى جانب السلاحف الخضراء التي تزور الجزر خلال موسم الصيف للتكاثر، في بيئة آمنة بعيدة عن المفترسات والضغوط البشرية. مضيفة إن التنوع الأحيائي في المحمية لا يقتصر على الحياة البحرية فحسب، بل تمتد أهميتها لتشمل الطيور البحرية والمهاجرة؛ حيث تمثل الجزر محطة رئيسية لتعشيش أعداد كبيرة من الطيور المستوطنة والمهاجرة، وتتحول خلال مواسم التكاثر إلى لوحة طبيعية نابضة بالحياة، تعكس القيمة البيئية للموقع على المستويين الإقليمي والدولي.

الرصد البيئي

وأضافت: في إطار جهود الحماية والإدارة، تواصل هيئة البيئة

الأمن والسلامة

SECURITY & SAFETY

طرح مناقصة

تعلن لجنة المشتريات والمناقصات بالأمن والسلامة عن طرح المناقصة التالية :-

م	رقم المناقصة	موضوعها	الشركات التي لها حق الاشتراك	قيمة المستند	آخر موعد لشراء المستندات
١	م/ت/٢٠٢٦/٠١	توفير خدمة التأمين الصحي والتأمين على الحياة للعام ٢٠٢٦	شركات التأمين العاملة في سلطنة عُمان	٢٠٠ ريال عُمان + قيمة الضريبة المضافة غير مستردة	٢٠٢٦/٠٢/١٢ آخر موعد لتقديم العطاءات

- يمكن شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الأحد ٨ فبراير ٢٠٢٦م عن طريق الحضور إلى إدارة الشؤون الإدارية والمالية بمبنى المؤسسة في مرتفعات المطار خلف مبنى الأجل المدنية (الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى الواحدة ظهراً).
- يتم قبول رسوم المناقصة عن طريق البطاقات المصرفية فقط.
- على جميع الشركات أن ترفق مع عطاءاتها تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان بنكي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في سلطنة عُمان مقداره (٥٪) من قيمة العطاء معنوناً باسم (رئيس لجنة المشتريات والمناقصات) وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العطاء وكل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت سوف لن ينظر فيه، على أن يقدم العطاء مختوماً وموقعاً من الشخص المفوض في أظرف مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر مع وجود أي دلالة على مقدم العطاء.
- مؤسسة خدمات الأمن والسلامة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر.

رئيس لجنة المشتريات والمناقصات
الأمن والسلامة ————— أكثر أماناً

محافظـة جنوب الباطنة

Al Batinah South Governorate

إعلان طرح مزادات

رقم المزادة	اسم المزادة	مكان شراء الكراسة
11/2026	استثمار وإدارة وتشغيل (مقهى البوابة) بمشروع تطوير بوابة الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة	دائرة البلدية بالرستاق
12/2026	استثمار وإدارة وتشغيل (مبنى تأجير الدراجات الهوائية) بمشروع الواجهة البحرية بولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة	دائرة البلدية بركاء

قيمة الكراسة 25 ر.ع

فترة الشراء من 2026/02/10 م ولغاية 2026/02/19 م

آخر موعد لتقديم العطاءات 2026/03/05 م

يمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة الراغبين دخول هذه المزادات الحصول على كراسات الشروط من قسم الشؤون الإدارية والمالية بدوائر بلدية جنوب الباطنة المعنية أثناء ساعات الدوام الرسمي.

تقدم المزادات في مطاريـف مغلقة بالشمع الأحمر معنونة باسم مكتب محافظ جنوب الباطنة ورقم المزادة على ألا يكتب اسم الشركة أو مائشـير إليها.

توضع العطاءات في صندوق المزادات بمكتب محافظ جنوب الباطنة بولاية الرستاق.

للاستفسار 92108578

دائرة التخطيط والاستثمار

دائرة التواصل والإعلام

BrGovernate

وزارة الثروة الزراعية

والمسكية وموارد المياه

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسـمكية وموارد المياه عن طرح المناقصة الآتية:

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
١٥/٢٠٢٦/٩ ٦٠ س م / م ٦-٦	أعمال صيانة مشروع حائط الحماية بقرية سعد بولاية مدحاء بمحافظة مسندم	٢٠٢٦/٢/٢٣	٢٠٢٦/٢/٢٣	الأحد ٢٠٢٦/٢/٢٥	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في المقاولات العمرانية والصيانة المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الرابعة.	(١-٢) ريال ت عمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om>
- يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- ستعطي الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.
- يرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الالتزام بالعطاء (الإعفاء من تقديم التأمين المؤقت في المناقصات).
- على المتنافسين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بعينه المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم : ٢٤٤-٢٢٤٤ أو على عنوان البريد الإلكتروني: etenderhd@ptlc.gov.om

لجنة المناقصات الداخلية
وزارة الثروة الزراعية والسـمكية وموارد المياه

«شتاء الوسطى» .. يجسد الموروث الثقافي والاجتماعي في الدقم



■ من الفنون الشعبية التي قدمت في المهرجان

وركن آخر لجمعية المرأة العمانية في الولاية، وكذلك ركن للأطفال، وركن للمؤسسات الحكومية والخاصة، كما يحتضن المهرجان في مسرحة العديد من الانساب الشعرية والفنية والترفيهية بالإضافة إلى المسابقات والمحاضرات.

وقد تمت رفقة محمد غابرييل الرحمة لوحة تراثية فنية رائعة، حيث كانت اللوحة تتحدث وتصور روح المكان وجمال الموروث الشعبي في أجواء احتفالية مميزة، كما احتضنت فعاليات «شتاء الوسطى» أمسية شعرية توشح بالثقافة، وأزادت بالحضور، وتولجى فيها إشعاع إحساس نابض عبر عن أصالة المشهد الثقافي وتفاعل الجمهور، كما أقام صندوق الحماية الاجتماعية مسابقة توعوية هدفت إلى تعزيز الوعي المجتمعي بخدمات ومبادرات صندوق الحماية الاجتماعية.

«علاق» : نتواصل في ولاية الدقم بفعاليات «شطاء الوسطى»، في نسخته الجديدة التي تجمع بين التراث الأصيل والفنون الشعبية والعروض التقليدية إلى جانب الأنشطة الترفيهية والعروض المحلية، وتزخر ولاية الدقم بمقومات سياحية واقتصادية متنوعة تجتلي في شواطئها الواسعة على بحر العرضاء عن موقعها الاستراتيجي التي جعلها مركزا حيويا للتنمية والاستثمار. ويوجد «شطاء الوسطى»، في نسخته الثانية الموروث الثقافي للحملة الساحلية والبوذية بولاية الدقم.

وقال سعادة الشيخ بدر بن ناصر الفارسي والى الدقم: في هذه السلسلة التقليدية بعض الفعاليات منها: الرماية بالأسلحة التقليدية وبعض الهجن بالإضافة إلى ركن الأسلحة المنتجة، وركن الحرفيين،

ختم فعالیات «شتاء الرستاق» بحضور جماهیری لافت



■ تنوع الفعاليات استقطب مختلف الفئات

بأسلوب فني معاصر مستلهم من التراث المحلي، مزجاً بين الأصالة والحداثة، إضافة إلى عرض ناري واحد أضى أجواء احتفالية مميزة، إلى جانب مسرحية واحدة قدمتها فرق متخصصة، عاجلت مضامين ثقافية واجتماعية بأسلوب إبداعى.

في جانب الاهتمام بالبراعم والطفل، خصصت خمسة إلى اثنى عشر فقرات لبرامج ترفيهية وتعليمية للأطفال، أسهمت في استقطاب العائلات وتعزيز البعد التثقيفي والترفيهي للضيفان، ما أضى طابعاً أسمى على الفعاليات، وعزز شمولية البرنامج لكافة الفئات العمرية.

المرستاق - سعيد السلمي

اختتمت أمس السبت فعاليات «شتاء الرستاق ٢٠٢٦» التي احتضنتها قلعة الرستاق التاريخية بولاية الرستاق، بعد أيام حافلة بالبرامج والأنشطة المتنوعة التي جمعت بين التراث والثقافة والفنون والترفيه، ووسط حضور جماهيري كبير وتفاعل ملحوظ من مختلف شرائح المجتمع، حيث تجاوز عدد الزوار أكثر من ١٠ آلاف زائر.

وجاء تنظيم هذه الفعاليات من قبل مكتب محافظ جنوب الباطنة، بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة، ضمن إطار الجهود المستمرة الرامية إلى إبراز القومات التاريخية والسياحية والسياسية وتقديم الترخيز له ولولاية السراة، وتعزيز مكانة قلعة الرساة كمعلم تاريخي بارز ووجهة سياحية وحضارية، فضلاً عن كونها ملتقى جمعياً يعكس الهوية العمانية الأصيلة.

وشهد برنامج «شاة الرساة ٢٠٢٦» تنوعاً ثرياً في الفعاليات المقدمة، حيث اشتمل على ثلاث أمسيات شعرية بامتياز نخبة من الشعراء، أملاً خلاها نصوصاً وطنية وتراثية دالت استعسان الجمهور، إلى جانب عروض الفرق الشعبية التي جسدت أصالة الفنون العمانية التقليدية، واستعراض عدد من الشخصيات التاريخية التي أسهمت في ربط الحضور بالمرور الوطني بأسلوب تفاعلي جذاب.

كما تضمن البرنامج تقديم أوبريت غنائيين

تحذيرات من الاستخدام العشوائي لأدوية إنقاص الوزن



■ استخدام أدوية بدون
استشارة طبيب مختص
يعرض الشخص إلى
مخاطر صحية خطيرة

الكبد والكلى، فقد يؤدي الاستخدام الخاطئ إلى فشل كبدي أو كلوي، ويزداد الخطر مع الجرعات العالية أو الاستخدام الطويل، إلى جانب حدوث اضطرابات في الجهاز الهضمي كالغثيان الشديد والقيء، والإسهال المزمن أو الإمساك، وآلام المعدة، والجفاف ونقص الأملاح.

وأشارت الصيدلانية إلى أن المخاطر لا تقتصر على الجانب الجسدي فقط، وإنما تؤثر على الجانبين النفسي والعصبي، فقد تؤدي إلى الإصابة بالقلق والتوتر، والأرق واضطرابات النوم، والاكتئاب أو التقلبات المزاجية، وقد تصل إلى الهوس بالنعافة واضطرابات الأكل.

وحذرت ندى من سوء الاستخدام بتناول الدواء دون حاجة حقيقية، فهناك بعض الناس ومنهم طبيعى، واستخدام الدواء بسبب ضرا أكثر من فائده. كما قد تحدث تداخلات دوائية خطيرة؛ إذ تتفاعل أدوية التخسيس مع أدوية الضغط أو السكري أو الاكتئاب، وهذه التداخلات قد تكون خطيرة أو مميتة، إضافة إلى مخاطر شراء أدوية مجهولة أو مقلدة عبر الإنترنت أو السوق السوداء، والتي قد تحتوي على مواد محظورة أو سامة أو جراثيم غير مضبوطة.

وبينت الدهنية أن الآثار طويلة المدى قد تشمل اضطراب الهرمونات، وضعف المناعة، وفقدان الكتلة العضلية، واسترجاع الوزن بسرعة بعد التوقف عن الدواء، فيما يُعرف بـ «التأثير اليويو».

وفي ختام حديثها، أكدت ندى أن استشارة الطبيب تمثل حجر الأساس في استخدام أدوية التخسيس، إذ يقوم الطبيب بتقييم الحالة الصحية بشكل شامل، وتحديد الحاجة الفعلية للدواء، واختيار النوع والجرعة المناسبة، ومتابعة الآثار الجانبية لتفادي المضاعفات، والأساس دائماً يبقى في تبني نمط حياة صحي، والدواء -إن لزم- يكون مساعداً لا بديلاً.



■ ندى الديهنى

کتبت - عهود الجیلانی

حذر مركز سلامة الدواء بوزارة الصحة من مخاطر استخدام الأدوية الخافضة للوزن دون استشارة طبيب مختص، مؤكداً أن هذه الأدوية تؤثر على الشهية والامتلاء وامتصاص الدهون، ما يجعل استخدامها خطراً دون إشراف طبي لتفادي المضاعفات الصحية التي قد تحدث.

ووشدد المركز على ضرورة الالتزام بالإرشادات الطبية، واتباع نظام غذائي متوازن، وممارسة النشاط البدني، والتوقف عن الدواء ومراجعة الطبيب فور ظهور أي أعراض جانبية، بالإضافة إلى عدم مشاركة أدوية التحسيس مع الآخرين.

وأوضحت وزارة الصحة، في إطار تعزيز الوعي باستخدام الأمن والفعال لأدوية إنقاص الوزن، أن التعامل مع هذه الأدوية يجب أن يمر بثلاث خطوات رئيسية بالتنسيق مع الأطباء، تبدأ بالاستشارة الطبية لتقييم أهلية المريض لاستخدام الدواء، ثم تحديد أهداف واضحة للوزن والفترة الزمنية لتحقيقها ومناقشة التاريخ الصحي، وتابع الخطة العلاجية الموصى بها من الطبيب لضمان فعالية العلاج وإجراء التعديلات اللازمة عند الحاجة.

وأكدت لصيدلانية ندى الدهيانية أن استخدام أدوية التخسيس دون استشارة طبيب مختص قد يعرض الشخص لخطر صحية خطيرة وأحياناً غير متوقعة، مشيرة إلى أبرز المخاطر الصحية المباشرة التي تتمثل في مشكلات القلب وضغط الدم، من تسارع أو عدم انتظام ضربات القلب، وارتفاع أو هبوط حاد في ضغط الدم، وزيادة خطر الجلطات القلبية أو الدماغية، خصوصاً لمن لديهم أمراض قلب غير مشخصة مسبقاً.

وأضافت: بعض أدوية التخسيس تُجهد

دراسة علمية تكشف إمكانات واعدة للمورينجا في تثبيط الخلايا السرطانية



■ النتائج أظهرت مؤشرات ايجابية تعكس الامكانيات العلاجية المحتملة لشجرة المورينجا

في التركيزات اللازمة لتحقيق نسبة تثبيط تبلغ ٥٠ بالمائة من الخلايا (IC50) بين الأنواع المختلفة من السرطانات، إلا أن الاتجاه العام للنتائج أظهر مؤشرات إيجابية تعكس الإمكانات العلاجية المحتملة لشجرة المورينجا. وأفادت النتائج بأن مستخلص أوراق المورينجا يمتلك قدرة واعدة على العمل كمضاد لتكاثر الخلايا السرطانية ومحفز لمنهات البرمج، الأمر الذي

يعزز الاهتمام العلمي المتزايد بالنباتات الطبية بوصفها مصادر طبيعية دافعة للأبحاث الدوائية والعلاجية الحديثة. وأشار الفريق البحثي إلى أهمية مواصلة إجراء المزيد من الدراسات المخبرية المتقدمة والتجارب الحيوانية لتأكيد هذه النتائج وتوسيع نطاقها لتشمل أنواعاً مختلفة من السرطان، مهدداً بتقييم إمكانات تطبيقية في حالات الطباعة والعلاجية مستقبلاً.

السرطانية.

وبيّنت الدراسة أن هدفها الرئيس
تعمل في تقييم التأثيرات السامة
للخلايا والمحزمة الموت المبرمج
باستخدام مستخلص أوراق الوريجم
على خلايا سرطان الثدي وسرطان
المبيض وسرطان المعدة، إلى جانب
تحليل قدرة هذا المستخلص على العمل
بوصفه عاملاً مضاداً لتكاثر الخلايا
السرطانية.

وأظهرت النتائج الأولية أن زيادة تركيز مستخلص أوراق المورينجا ارتبطت بانخفاض ملحوظ في نسبة بقاء الخلايا السرطانية على قيد الحياة، إضافة إلى تباطؤ قدرتها على تكوين المستعمرات؛ حيث سجلت خلايا سرطان المعدة استجابة أكبر وحساسية أعلى للمستخلص مقارنة بخلايا سرطان الثدي والمبيض.

كما أوضحت الدراسة وجود تباين

كتب - عبدالعزيز العبري

توصل فريق بحثي من كلية الطب والعلوم الصحية وكلية العلوم الزراعية والبحرية بجامعة السلطان قابوس، وبالتعاون مع مؤسسات من القطاع الخاص، إلى نتائج علمية أولية تشير إلى وجود إمكانات واعدة لاستخلاص أوراق شجرة البرونجا في تثبيط نمو الخلايا السرطانية وتحفيز موتها المبرمج (Apoptosis).

وترأس الفريق البحثي الدكتور شادية بنت محمد البهلالية من كلية الطب والعلوم الصحية، بمشاركة كل من الدكتور إيمان البروانية، والدكتور سامية الجعيدية، والدكتور جمال الصباحي، والدكتور عزة الهاشمية، وذلك في إطار دراسة علمية هدفت إلى التعمق في تأثير مستخلص أوراق البرونجا على عدد من أنواع الخلايا السرطانية.



عُمر العبري

التحرش جريمة في حق الطفولة والإنسانية

جاء إعلان الادعاء العام الأخير عن تسجيل ١٢٤٦ حالة تحرش بالأطفال، واحتصاب ١٠٦ حالات خلال العام الماضي ٢٠٢٥م، لبيد ناقوس الخطر إزاء هذه الجريمة المقيتة في حق الطفولة والإنسانية.

لقد باتت ظاهرة التحرش بالأطفال، التي قد تجر للاغتصاب، تقضى مضجع الأسر بمختلف مستوياتها الاجتماعية، لما تخلفه من آثار سلبية عميقة على الضحايا والمجتمع والمؤسسات الأمر الذي يستدعي البحث عن أسبابها، والوسائل والطرق الكفيلة بعلاجها.

ويعد سلوك التحرش سلوكاً معقداً، تقف خلفه أسباب عدة، أبرزها إهمال الأطفال، وسهولة وصولهم للتقنية، خاصة الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية، وارتدادهم منصات التواصل الاجتماعي دون تقنين ومراقبة، إضافةً إلى ضعف الوازع الديني والانحراف السلوكي لدى التحرشين. ومن هذه الأسباب أيضاً غياب العقوبات الرادعة نتيجة ضعف القوانين، وتزايد معدلات البطالة، وضغط الميثرات الجنسية على الأشخاص، إلى جانب غياب الوعي بالحدود والتحفظ على التربية الجنسية للأطفال في المنزل والمؤسسات التعليمية، مع ظهور الانحرافات السلوكية بمختلف أشكالها بسبب الإدمان على مشاهدة المواد الإباحية.

وغالباً ما تنمو ظاهرة التحرش بالأطفال في بيئات معينة، منها المدارس وأماكن الترفيه، وتُمارس من قبل أطفال أكبر سناً، الأمر الذي يحتم على الأسر اتخاذ الاحترازا

الضرورية، ورقابة سلوك الأطفال.

ولأن هذه الظاهرة آخذة في الاستفحال، بات من الأهمية ليس فقط المطالبة بتفعيل القوانين الرادعة، بل كما جاء على لسان سعادة المدعي العام خلال المؤتمر السنوي للدعاء العام: «حماية هذه الفئة وعدم تعليق الإخفاقات على شملها الحرية الشخصية»، التي غالباً ما يُساء فهمها وتوظيفها.

كما تقع على المؤسسات الحكومية والاجتمعية مسؤولية اعتماد سياسات صارمة لمكافحة ظاهرة التحرش بالأطفال، تتضمن فرض عقوبات راجعة على التحرشين وخضاعتهم لجلسات العلاج النفسي لفهم دوافع سلوكهم. وفي الجانب الآخر، يلزم نشر الوعي بحقوق جسد الطفل، وتزويده ببعض المعلومات الجنسية التي تناسب عمره، وتعليمه مهارات الدفاع عن النفس، وتقديم الدعم النفسي والقانوني للضحايا، وتشجيع الإبلاغ عن الحالات التي يتم التعرف عليها.

النقطة الأخيرة:

تفيد تقارير صادرة عن منظمة اليونسيف وبيانات عالمية خلال الفترة من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٤م، أن أكثر من ٢٧٠ مليون فتاة على مستوى العالم تعرضن للاغتصاب أو الاعتداء الجنسي قبل بلوغ سن الناضجة عشرة، ويرتفع العدد إلى ٦٥٠ مليون إذا أُضيفت إليه أشكال العنف الأخرى، كالتحرش عبر الإنترنت والتحرش اللفظي.

■ عُمر العبري كاتب عُمان

«نزوى التطوعي» يعيد رسم

ملامح مسيرته المستقبلية

نزوى - أحمد بن عبد الله الكندي

عقد فريق نزوى التطوعي اجتماعه الأول بعد إعادة تشكيله، وذلك بمقر غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة الداخلية، برئاسة زاهر بن سليمان الزكواني، رئيس الفريق، وبحضور أعضاء مجلس الإدارة، جاء الاجتماع في إطار خطة الفريق لتنظيم العمل التطوعي وتعزيز دوره المجتمعي خلال المرحلة المقبلة. وتم خلال الاجتماع توزيع الأدوار على أعضاء المجلس، وتحديد رؤساء اللجان ورؤساء القطاعات، حيث شمل ذلك اللجنة المالية، ولجنة العلاقات والإعلام، ولجنة المشاريع، ولجنة كفاءة الأيتام، ولجنة المبادرات المجتمعية، إلى جانب اعتماد عدد من المبادرات العالجة التي يعتمز الفريق تنفيذها خلال الفترة القريبة المقبلة؛ كما ناقش الاجتماع خطة الأنشطة والفعاليات المستقبلية، وأليات متابعة وتنفيذ المناشط والمبادرات، مع التأكيد على أهمية تضافر الجهود بين مجلس الإدارة وأفراد المجتمع، بما يسهم في تقديم خدمة تطوعية متميزة تستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي.

وتضمن الاجتماع كذلك استعراض لائحة عمل الفرق التطوعية الصادرة من وزارة التنمية الاجتماعية، ومناقشة آلية العمل المعتمدة، بما يعزز الالتزام بالأطر التنظيمية، ويرفع من كفاءة الأداء المؤسسي، ويضمن استدامة العمل التطوعي وفق أسس واضحة.

وقد أكد زاهر بن سليمان الزكواني رئيس الفريق أن المرحلة المقبلة تمثل محطة مهمة في مسيرة الفريق، وتتطلب العمل بروح الفريق الواحد والبناء على ما تحقق سابقاً .. مشيراً إلى أن العمل التطوعي يعد ركيزة أساسية في دعم التنمية المجتمعية، وتعزيز قيم التكافل والمسؤولية الاجتماعية، وترسيخ روح المبادرة والعطاء بين أفراد المجتمع؛ ووجه شكره لأعضاء المجلس السابق على جهودهم المخلصه، وما أسسوه من قاعدة تنظيمية أسهمت في ترسيخ العمل التطوعي، داعياً المجتمع إلى الوقوف مع الفريق ومساندته في تنفيذ برامج ومبادراته، بما يعزز أثره الإيجابي في خدمة الولاية.

أوقاف جنوب الباطنة تنظم الملتقى

السنوي «على عتبات باب الريان»

العوابي- حارث بن ناصر البحري

نظم مركز التعليم والإرشاد النسوي بمحافظة جنوب الباطنة ممثلاً بالمرشادات الدينيّات بولاية العوابي الملتقى السنوي «على عتبات باب الريان»؛ حيث احتضن الملتقى باقة متنوعة من الأنشطة والأركان. وقد انطلق الملتقى بمحاضرة بعنوان (رمضان) يعيد ترتيب الإنسان)، وأقيمت كذلك محاضرة بعنوان (على عتبات الفضيل، وكيفية الاستعداد له. وكان للندوة الروحانية نصيب من خلال تخصيص يوم للسرر القرآني، وخصصت المرشادات القائمتا على الملتقى جلسة سرد لسورة البقرة. الجدير بالذكر أن المرشادات الدينيّات سعين لأن يكون الملتقى ملتقى تفاعلياً يضم محفلات إيمانية وثقافية واجتماعية يستفيد منها المجتمع بشرائحه المختلفة، بما يعزز الهدف المرجو والغاية المنشودة.

مركز بوشر القرآني يختتم مسابقة الشيخ أحمد بن هلال الخليلي للقرآن الكريم



■ المعمري خلال رعايته ختام المسابقة أمس

«عُمان»: اختتم مركز بوشر القرآني التابع للجمعية العمانية للعتاية بالقرآن الكريم أمس السبت فعاليات النسخة (الثانية) من مسابقة الشيخ أحمد بن هلال الخليلي للقرآن الكريم بولاية بوشر بحفل تكريم الفائزين والمشاركين، تحت رعاية معالي الدكتور محمد بن سعيد بن خلفان المعمري، وزير الأوقاف والشؤون الدينية، وحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة الجمعية العمانية للعتاية بالقرآن الكريم وإدارتها التنفيذية ومراكزها، وقد أقيم الحفل في قاعة المحاضرات بجامع السلطان قابوس الأكبر بولاية بوشر.

وقدم الدكتور عبدالله بن سالم بن حمد الهنائي كلمة اللجنة العلمية للمسابقة، وبين فيها أهمية القرآن الكريم، وفضل أهل القرآن الكريم، كما توجه بالشكر إلى القائمين على المسابقة.

بعد ذلك قدم طاهر بن زاهر بن مسعود العزواني، رئيس اللجنة الرئيسية للمسابقة، ومدير مركز بوشر القرآني كلمة قال فيها: لقد كان الموسم الأول من مسابقة الشيخ أحمد بن هلال الخليلي

القرآني- ٣٤ متسابقاً و١٩ متسابقة لجميع أفرعها. ثم أطلق معالي الدكتور راعي الحفل الموسم (الثالث) من مسابقة الشيخ أحمد بن هلال الخليلي للقرآن الكريم، وسيعلن عن تفاصيلها خلال المدة المقبلة.

جميعاً. وأوضح بأن عدد المشاركين في المسابقة قارب (٣٠٠) متسابق في فروعها الأربعة التي تضمنت ٩ مستويات للذكور، و٧ مستويات للإناث، من العمايين ومن المقيمين، تأهل منهم للتصفيات النهائية - التي أقيمت بالمبنى الرئيس لمركز بوشر

للقرآن الكريم؛ ترسيخاً للقواعد التي أساسها العمايون في الإسلام منذ القدم، وتوطيداً للعلاقة المتأصلة بين المؤسساتية والخدمة المجتمعية، ومزجاً حقيقياً بين الحاضر والماضي، وبين المحلي والدولي، وبين العطف واللطف والجودة والإتقان، وها هي في موسمها الثاني، الذي نحتفي

بمشاركتهم المستمرة دليل على تقدمنا

96 ألف مستفيد من برامج الشؤون الإسلامية بمحافظة الظاهرة خلال العام الماضي



■ المناشط أسهمت في تعزيز الوعي الديني وترسيخ القيم الإسلامية الأصيلة

التي ينفذها القسم برنامج وعظ المستشفى، حيث تُقام محاضرة نوعية أسبوعية كل يوم ثلاثاء، لتعزيز الجانب الإيماني والدعم النفسي للمرضى والمراجين. وأوضح رئيس قسم الشؤون الإسلامية أن إجمالي عدد المستفيدين من مختلف البرامج الدعوية والتوعوية التي نفذت خلال عام ٢٠٢٥م بلغ قرابة (٩٦) ألف مستفيد ومستفيدة، بما يعكس الأثر الإيجابي لهذه الجهود في الارتقاء

الذي ينفذها القسم برنامج وعظ المستشفى، حيث تُقام محاضرة نوعية أسبوعية كل يوم ثلاثاء، لتعزيز الجانب الإيماني والدعم النفسي للمرضى والمراجين. وأوضح رئيس قسم الشؤون الإسلامية أن إجمالي عدد المستفيدين من مختلف البرامج الدعوية والتوعوية التي نفذت خلال عام ٢٠٢٥م بلغ قرابة (٩٦) ألف مستفيد ومستفيدة، بما يعكس الأثر الإيجابي لهذه الجهود في الارتقاء

تففيذ الخطط والبرامج المعتمدة. وفيما يخص البرامج الصيفية، أفاد أن القسم أشرف على (٩٧) مركزاً صيفياً، استفاد منها (٣٠٧٩) طالباً ومستفيداً، بإشراف (١٦٩) معلماً، إلى جانب تنفيذ برامج نوعية مرافقة، من أبرزها برنامج الفقيه الصغير، الذي شارك فيه (٥١٨) طالباً، وبرنامج «كتائب القرآن الكريم» الذي استهدف (٥٠٠) طالب لتحفيظ القرآن الكريم ونيل الإجازات القرآنية. وأضاف: إن من ضمن البرامج المستمرة

أداء الرسالة الدعوية والتوعوية، وترسيخ مفاهيم المسؤولية المجتمعية والانتماء الوطني. وبين الوائي أن الكادر الإشرافي نفذ خلال العام (٤٨٣٧) زيارة إشرافية، و(٥٣٦) زيارة توجيهية للكادر التوجيهي، إضافة إلى (١٢٠) زيارة ميدانية للمراكز الصيفية، قام بها المؤهون والشرفون والكادر الإداري، بهدف المتابعة والتقييم وتقديم الدعمين الفني والإداري، مشيراً إلى أن تقارير الأداء أظهرت مستوى التزام عالٍ في

مؤسسة الإمام جابر بن زيد الوقفية تطلق النسخة الرابعة من المخيم الشبابي «إقدام» بالبريمي



■ مخيم «إقدام» يشكل مساحة تطبيقية لترجمة القيم إلى سلوك عملي

التفاعلية، مثل المسير الخلوي، وفك الشفرات، وجلسات العصف الذهني، إلى جانب حلقات تدريبية فكرية وقيادية

مواهبهم وتوجيهها نحو مجالات التأثير الإيجابي. ويتضمن المخيم باقة من الأنشطة

الوقت والموارد، وتعزيز الذكاء العاطفي ومهارات التواصل، فضلاً عن تهينة الشباب للحياة العملية واكتشاف

كما يركز البرنامج على تنمية المهارات القيادية والتفكير المنطقي وحل المشكلات، وبناء الثقة بالنفس، وإدارة

متابعة - حميد بن حمد المنذري

نظمت مؤسسة الإمام جابر بن زيد الوقفية المخيم الشبابي «إقدام ٤»، في منتجع شرم بولاية محضه في محافظة البريمي، بالتعاون مع إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بالمحافظة، مستهدفاً طلاب الجامعات والكليات من الذكور في الفئة العمرية (١٧-٢٥ عاماً)، ويأتي تنفيذها المؤسسة، تجسيداً لرؤيتها في بناء جيل واع بقيمه، معزز بهويته، ومتوازن في فكره وسلوكه، من خلال بيئة تربوية تفاعلية تجمع بين التمتع الهادفة والتأصيل القيمي، وتسهم في تنمية الشخصية وتعزيز روح المسؤولية والمبادرة.

ويهدف «إقدام ٤» إلى ترسيخ القيم الأخلاقية والإيمانية وربطها بالحياة اليومية، وتعزيز الانتماء للدين والوطن، وغرس مفاهيم التعاون والانضباط والعمل التطوعي، إلى جانب نشر الوعي بالثقافة الوقفية والمسؤولية الاجتماعية.

كما يركز البرنامج على تنمية المهارات القيادية والتفكير المنطقي وحل المشكلات، وبناء الثقة بالنفس، وإدارة

جمعية المرأة بالحمراء تنظم ندوة حول الأسرة السعيدة ومهارات إدارة الخلافات الزوجية

الحمراء - طالب بن علي الخياري

نظمت جمعية المرأة العمانية بولاية الحمراء ندوة «الأسرة السعيدة»، لنشر الوعي بأهمية التواصل الفعال داخل الأسرة وتعزيز قيم الاحترام والتقدير المتبادل بين أفراد الأسرة، وتقديم مهارات بسيطة لإدارة الخلافات الزوجية والتربوية، وسلطت الندوة الضوء على دور المرأة والرجل في صناعة أسرة مستقرة، بالإضافة إلى إبراز أهمية الصحة النفسية والعاطفية للوالدين في تحقيق السعادة الأسرية.

وقدمت ثريا بنت عبدالله الجامودي ورقة عمل عن أسس السعادة الأسرية تطرقت فيها إلى أهمية التفاهم والانسجام، وبناء الثقة بين الزوجين، ودور المشاعر والاهتمام اليومي. عقب ذلك قدمت أزهار بنت علي بن محمد العبري ورقة عمل حول فن التواصل داخل الأسرة ركزت على مهارات الإصغاء، ولغة الجسد وتأثيرها، والتحدث دون تحريج، وإدارة الخلافات بالإضافة إلى فن التعامل الحكيم مع الغضب، وخطوات حل الخلافات الزوجية؛ وذلك للحفاظ على جو هادئ أمام

بعد ذلك قدمت زينة الهنائية ورقة عمل ركزت على التربية الإيجابية، وكيفية تعزيز الثقة لدى الأبناء، وفن التعامل مع مشكلات الأبناء اليومية، ودور القدوة الحسنة. في ختام الندوة قدمت الدكتورة مريم بنت سالم العبرية ورقة العمل الرابعة عن الصحة النفسية للأسرة، وتأثير الضغوط النفسية على العلاقة الزوجية، وأشارت فيها إلى أهمية الاسترخاء والوقت الخاص، والتوازن بين العمل والأسرة. وقالت زهرة بنت سالم العبري رئيسة جمعية

المراة العمانية بولاية الحمراء: هذه الندوة تأتي ضمن أجدات خطة الجمعية هذا العام؛ وذلك لزيادة الوعي بقضايا المرأة، وتقديم مختلف الاستشارات الأسرية. وقد حرصنا خلال خطتنا على إشراك المرأة في مختلف الأنشطة والفعاليات والحلقات والدورات، سعياً منا لتسهيل وتطوير الجوانب المعرفية والمهارية والريادية للمرأة في كل فنون الحياة، ونعتبر ذلك من الجوانب الكفيلة بصفقل شخصية المرأة، وجعلها قوية لتحمل أعباء الحياة وخيرة في إدارة شؤون البيت وتربية الأجيال التربية الصالحة.



بالحوار نردم الهوة بين الأجيال

الهدف الوحيد الذي يخرج منه كل عام ملتقى «معا نتقدم، فهناك أيضا زوايا الرؤية التي ينبه كل جيل الجيل الآخر عنها وي طرح كل جيل أفكاره ورواه من أجل بناء متكامل يخدم الجميع.

القضايا التي سيتم نقاشها اليوم في «معا نتقدم» لم تفرضها المؤسسات الحكومية إنما اختارها الشباب، وهذا جيد جدا في حد ذاته ويكشف عن توجهات الشباب والقضايا التي يحتاجون للحوار فيها وحولها. وعندما تكون هذه القضايا محورية ورسنية فالأمر يبعث رسالة مفادها أن الشباب يملكون وعيهم الرصين ويستحقون أن نثق فيهم أكثر بكثير مما كنا نفعل، وفي المقابل عندما يشعر الشباب أنهم محاطون بالثقة يشعرون فورا بالمسؤولية.

يبقى الحوار، سواء كان بين الأفراد أم بينهم وبين المؤسسات أحد شروط الدولة القوية. والمجتمع الذي يسمع صوته بجدية لا يحتاج إلى أن يرفعه بشكل صاخب، أو يفتعل أحداثا ليُوصل عبرها صوته للأخر.. وهنا تصيب أبواب الدولة في الوعي العام والجمعي مفتوحة ويمكن الاقتراب منها بل ودخولها لبناء شراكة دائمة في مجتمع يضمن الجميع.

وإذا كان الحوار هو الحل الأمثل في طريق ردم الهوة، فإنه مقبول من الجميع. لكن ثمة أمر آخر لا تقل أهميته عن الحوار، ويمكن أن يكون نتاج له وهو، الثقة وشعور الأجيال الجديدة أنها على المحك. محك المسؤولية ومحك الثقة. هذا الشعور من شأنه أن يبلور الحوار، ليس على خط السباق بين الأجيال ولكن على خط المسؤولية وبناء الذات.. الذات الفردية والذات الجمعية.

هذه الرؤية يمكن أن نسقطها في عُمان على ملتقى «معا نتقدم» الذي تنطلق نسخته الرابعة اليوم. حيث يبدأ الحوار بين جيل الشباب وبين المؤسسات التي هي في مجملها مؤسسات المجتمع أو هي الحكومة بمعنى من المعاني.

هذا الحوار من شأنه أن يرسخ لدى أجيال اليوم حسا عميقا بالمسؤولية، ويرزبل الكثير من الأوهام الناتجة عن البعد الشاسع بين الأجيال. وهو أيضا يكشف للأجيال السابقة جيل الآباء والأجداد عن مستوى الوعي والفهم الذي يمتلكه جيل الأبناء والأحفاد.

على أن سد الفجوة بين الأجيال وبناء الثقة، على أهمية كل ذلك، ليس

والحل الأمثل أن تقارب لغة الحوار، ثم يكون هناك حوار مفتوح بين الجميع. بين الأفراد بعضهم وبعض في النظر إلى القضايا المجتمعية التي تحيط بهم، وبين الأفراد والمؤسسات، وبين مؤسسات المجتمع على اختلاف أشكالها والمناطق التي تقف فيها وتحدث عبرها.

طائفة واسعة من المجتمعات في العالم العربي كانت تشتكي أنها موضوعة في الهامش، لا أحد يستمع لها، أو يعرف رأيها وتوجهاتها وأن تفاصيل الحياة تفصل لها تفصيلا لا يأتي في الغالب على مقياسها أو وفق أحلامها وتطلعاتها.

ولذلك كانت الشعوب العربية تنظر إلى هذا الوضع باعتباره الجدار الذي لم تستطع القفز فوقه، فصنع خلفها وركودها وأبعدها عن الحلقا يركب التقدم في العالم.

وبغض النظر عن رؤية الأجيال السابقة لصديقة هذا الطرح إلا أن النتيجة كانت فجوة كبيرة بين الأجيال صنعت الكثير من الاحتقان، وكال كل طرف الاتهامات للطرف الآخر.. ومرة أخرى سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى المؤسسات.

لا تملك أجيال اليوم الثقة التي كانت تملكها أجيال الأمس في الآخر، أجيال اليوم نفتتها هشة، وتقديرها لنفسها يأتي على حساب الآخر، فردا كان أم مؤسسة. وتراخي الثقة أو التباسها بين الأجيال ناتج عن أسباب وتراكمت كثيرة ربما في مقدمتها اللغة المستخدمة للحوار بين الأجيال، ورغبة الأجيال الماضية. التي تنظر لنفسها أنها الأكثر نضجا والأقدر على فهم اللحظة وتوقع المستقبل.. في أن تنشأ أجيال اليوم متطابقة معها، ففكرا ومسارا وخلقاً دون الأخذ في الاعتبار التغيرات التي يشهدها العالم. وهذه الفجوة التي نشأت بين الأجيال ليست استثناء على مجتمعاتنا العربية بل هي مسار بشري لكنها تلقى دراسة وفهما أعمق في الغرب نتيجة الجهود التي تقوم بها المراكز البحثية في قراءة تحولات المجتمع.

وهذه الانبساط بين الأجيال لا تعني أن طرفا يملك الحقيقة فيما الطرف الآخر مخطئ بالضرورة. لا يقاس الأمر ولا يعالج بهذه الطريقة أبداً. فالجميع يسلك جزء من الحقيقة ولكنه يرى الآخر من زاوية يمكن أن تكون عمياء، فلا يرى صديقه ما يقوله الآخر أو يفعله.

هل يتغير المجتمع في عُمان؟ «٢/٢»



مبارك بن خميس الجمداني

من ملامح التغير الاجتماعي في عمان؛ إعادة التعريف المستمرة للمجال العام وأدواره، وتغير المفاهيم تجاه الأسرة، وتغير النظرة التنموية إلى الفئات الأكثر احتياجا .

الجيل الجديد في فكرته لتربية الأبناء؟ وكيف ينظرون لدور الأسرة من الداخل، ودور المؤسسات الاجتماعية من الخارج لاحقا واجاب التربية وتكاملها؟

مثل هذه الأسئلة وغيرها لا تشق من مجرد استطلاعات رأي عام، أو دراسات ميدانية جزئية، وإنما تحتاج مراقبة ورصد اجتماعي مستمر للسردية الاجتماعية عند مختلف الأجيال والفئات الاجتماعية؛ ذلك أن ما يتصوره أو يفكر فيه جيل ناشئ يغدو لاحقا (حقيقة اجتماعية ناشئة).

وإدارة التغير الاجتماعي تبدأ من خلال إدارة هذه التصورات والتوقعات وأنماط التفكير، كي لا يتحول التغير لاحقا إلى إشكالات اجتماعية بنوية.

في الجزء الأول من هذه المقالة ناقشنا المحددات المنهجية التي يمكن من خلالها أن نفهم مسارات تغير المجتمع في عُمان، وذكرنا أن هناك ثلاثة محددات أساسية تسمح لنا رؤيتها بالحمك أن المجتمع يعيش طورا من أطوار تغيره، وهي: انتقال المجتمع من التعبير والتمحور حول (قيم البقاء) إلى (قيم التعبير عن الذات)، ووضوح الدور الموضوعي للبننى الاجتماعية، والانكاسية الاجتماعية.

وسردنا بعض الملامح الأساسية للتغير في المجتمع العُماني بما في ذلك اندماج المجتمع في الشكل الجديد لاقتصاد المساهمة، والقبول والتبني المستمر لمنتجات العولمة، بالإضافة إلى ظهور فكرة (الفردانية السوولة).

تستكمل في هذه المقالة هذه الملامح، وصولاً إلى تحليل الطريقة التي يمكن من خلالها التعامل مع إفرزات التغير الاجتماعي.

فمن ملامح التغير الاجتماعي في عُمان كذلك إعادة التعريف المستمرة للمجال العام، وتغير أدواره، وتغير كذلك رؤية أفراد المجتمع تجاه المجال العام، فبعد أن كان عبر مراحل تاريخية (شبه مؤسساتي) تقود المجالس والسبله العُمانية، ثم في مرحلة لاحقة أصبحت تقود المؤسسات المنتخبة وبعض البرامج في وسائل الإعلام، والتي رسخت كمنصة جادة لمناقشة الشؤون العامة في مرحلة تاريخية معينة، أصبح هذا المجال مرقعا اليوم في الجزء الأكبر منه، والتغير ليس في انتقال مناقشة الشؤون العامة إلى الفضاء الرقمي، وإنما في محددات ذلك النقاش؛ فالعام قد ينطلق في أصله من (الفردى)، أو قد ينشأ متعكسا من خارج السياق الاجتماعي إلى داخله.

والتعبير والمشاركة لم تعد محصورة بشكل محدد وفق تراتبية اجتماعية أو مؤسسية، بل أصبح جميع الفاعلين الاجتماعيين على مقياس واحد في الوصول إلى المجتمع ومجاله العام، وطريقة الانخراط في المجال العام لا تخضع لقيم واحدة محددة، وأساليب الهامة فيه لا تخضع لنسكالت واحد، ورؤية الأفراد في المجتمع لجديته وتأثيره ودوره في إعادة تشكيل الحقائق الاجتماعية أصبحت نسبية، وبالتالي هناك (مجال عام) متشكل نسبيا يمكن قراءة المجتمع من خلاله، إلا أنه ليس بالضرورة أداة ناجعة لفهمه، أو التنبؤ بإفرزات التغير الاجتماعي فيه، أو كشف حقيقة البنى الاجتماعية وتحولاتها من خلاله.

ومن ملامح التغير في المجتمع العُماني كذلك، تغير المفاهيم تجاه الأسرة؛ من ناحية تشكيلها، دورها، أدوار أطرافها وأفرادها، تكاملها وتفاعلها مع الوحدات الاجتماعية، امتدادها، وديمومتها، ووزنها الاجتماعي في مقابل الأدوار والمهام الاجتماعية الأخرى. مجال هذا التغير واسع وممتد، وقد يقرأ من خلال مؤشرات أساسية مثل حجم الأسرة، ومتوسط العمر عند الزواج الأول للجنسين، وأعداد حالات الطلاق والزواج المسجل خلال أمد زمني محدد، ومتوسط عدد سنوات التربية بين مولودين (المابعدة في الولادات)، وأوجه دخل وائفاق الأسرة وأولويات الائفاق الاقتصادي من زاوية اقتصادية. ولكن الفهم الحقيقي للتغير الاجتماعي من خلال هذا الملح يجب ألا يكتفى بالمؤشرات الظاهرة، وإنما ينبغي أن يذهب التحليل إلى فهم السرديات الجديدة المشكلة، مثال ذلك: كيف ينظر الجيل الجديد من الشباب إلى تكوين الأسرة كقيمة اجتماعية تحدد وجوده الاجتماعي؟ ما الذي يتحكم في الخيارات الزوجية؟ وما الاعتبارات الأساسية التي يضعها الأزواج الجديد قبل استدامة منظومة الزواج والأسرة؟ ما المعايير الرئيسية التي يعبر عنها



كارلا نورلوف

الديمقراطية تموت في وضح النهار

نحن نشهد هجوماً منهجياً على المؤسسات الأمريكية وعلى قدرة الجمهور الأمريكي على محاسبة السلطة . فالديمقراطية لا تموت فقط حين يحظر الكلام، إنها تموت أيضاً حين يتوقف الكلام الصادق عن أن يكون ذا معنى .

والصادقية والنتائج عن القصص غير المرغوب فيها، إلى أن تهيمن رواية واحدة دون أن تضطر الدولة إلى تجميع سواها. الآلية الفاعلة ليست السيطرة على الكلام، بل الحصانة من الحقائق.

الصحافة الاستقصائية مكلفة؛ فهي تحتاج إلى وقت، وإسناد قانوني، وعمق تحريري، ومراسلين قادرين على قضاء أشهر في قصة واحدة. وعندما تُفرض غرف الأخبار الكبرى من محتواها عبر التسريجات وخفض النفقات. كما يوضح تقليص طاقم واشنطن بوست أعلن للتو بنسبة ٣٠ ٪.

تفقد هذه المؤسسات قدرتها على أن تكون ذات أثر. فالسبقي الصحفي المنفرد يسهل التقليل من شأنه أو انتظار انطفائه. أما التغطية المتكررة، الصارمة التوثيق، الممتدة زمنا، فهي أصعب على التجاهل. تقليص غرفة الأخبار يخفض الضغط الذي تستطيع الصحافة الجادة أن تمارسه.

ويطال جزء آخر من الاستراتيجية الإعلام العام، حيث لا تستهدف فقط القدرة الاستقصائية، بل أيضا الخدمات التي تعبر حدود الولايات، والفئات الديموغرافية، والاقسامات الأيديولوجية. إن وقف تمويل «الإذاعة الوطنية العامة (NPR)، و«خدمة البث العام» (PBS)، كما فعل ترامب، ليس مجرد تعبير عن تدمير ثقافي، القصود هو فرض ضغط بنيوي يفتت «الحقائق المشتركة» التي تقوم عليها الجادلة الديمقراطية.

لكن التوزيع ربما هو الجبهة الأقل تقديرا، فعلى مدى أكثر من عقد، أدت «تويتر» و«زيفة جهاز الدوران المركزي في الخطاب العام الأمريكي. كان الصحفيون والأكاديميون والمسؤولون العموميون وقادة الأعمال والمواطنون المنخرطون يتجادلون جميعا في المكان نفسه.

وكان يمكن للتقارير والبحوث أن تنتقل بسرعة، وأن تتعرض للنتقد والتصحيح، وأن تتحول مباشرة، وأحيانا فورا . إلى ضغط يضع القضايا على جدول الأعمال.

ثم أشرى إيلون ماسك المنصة، وأفرغها من موظفيها، وأعاد تسميتها «إكس». ولم يمض وقت طويل حتى توقفت عن أداء دورها بوصفها نظام توزيع مدنيا مشتركا للمعلومات المحقق منها. فهي الآن تفضل «التفاعل، على «التحقق»، وتضعف إشارات الصادقية، وتجعل الوصول أقل قابلية للتنبؤ.

اليوم، بات عدد أقل من الصحفيين والأكاديميين يكلفون أنفسهم النشر على «إكس»، وحتى حين يفعلون، لم تعد المعلومات المتحقق منها تتحول بثقة إلى قدرة على وضع

أصبح شعار «الديمقراطية تموت في الظلام، شعاراً لصحيفة واشنطن بوست عام ٢٠١٧، بعد أربعة أعوام من شراء جيف بيزوس، مؤسس أمازون وأحد أغنى رجال العالم، للصحيفة. غير أن بيزوس اليوم. بعد أن كبل صفحة الرأي في البوست ثم مضى إلى تقليص طاقمها. يبدو مصمما على تقديم برهان عملي على أن الصحافة الحرة، بوصفها ركنا أساسيا من أركان الديمقراطية، يمكن القضاء عليها في وضح النهار.

إن الديمقراطية تحتضر في أمريكا لأن من هم في مواقع السلطة. ابتداء بالرئيس دونالد ترامب، مروراً بمالكى الإعلام والتكنولوجيا مثل لاري اليسون صاحب «أوراكل» الذي يفعل بدسي بي إس نيوز، ما فعله بيزوس بالبوست. قد تعلموا كيف يجعلون الحقائق غير مؤذية. ما بدا حملة تضليل نضج إلى مشروع منهجي لا يهدف إلى التحكم في ما يفكر فيه الناس، بل إلى تفكيك البنى التي تحول الحقائق إلى تبعات. لسنوات، جرى توصيف أزمة الصحافة في الغالب بوصفها مسألة انحياز واستقطاب وتراجع في الثقة. وهذه المشكلات حقيقية، وقد وفّرت غطاء للتعامل مع ما يسمى «التحيز الليبرالي، للإعلام السائد باعتباره مبررا لإضعاف المعايير المهنية. لكن ثمة أزمة أعمق الآن: الذين كانوا يعملون على هذا الإضعاف المؤسسي لم يعودوا بحاجة إلى عناء كسب جدال مع الصحافة. لقد انتقصوا، بدلا من ذلك، قدرة الصحافة على فرض المساءلة في الأساس.

بعد انتخاب ترامب الأول عام ٢٠١٦، رأى كثير من المعلقين أن الجامعات وغرف الأخبار والمؤسسات الثقافية فقدت صلتها بالجمهور، وأن لذلك أثرا سياسيا. لكن بناء بدائل ذات مصداقية لتلك المؤسسات يحتاج سنوات، ويتطلب المال والموهبة وقنوات توزيع، والأهم: الثقة.

لذا، بدلا من محاولة التصوق على اللاعبين الراسخين في «سوق الأفكار»، لماذا لا تقلص قدرتهم على وضع الأجندات، والتحقق من الحقائق، وحدثات تبعات؟ لماذا لا تضغط قدرة المؤسسات الصحفية على إنجاز تحقيقات عميقة، وتُجرد من سلطتها كلما فعلت ذلك؟ قد يستمر تداول التقارير الأصلية، لكن الأمر ببساطة لن يعود مهما.

هذه الاستراتيجية لا تحتاج إلى حظر أو رقابة، لأن الصمت ليس الهدف. المقصود ليس احتكار الإعلام على الورق، بل احتكار آثاره، وبينما احتاج جوزيف غوبلز إلى الرقابة والرعب لفرض «واقع رسمي» واحد للنازيين، فإن ما يحدث هنا ليس فاشية كلاسيكية. الاستراتيجية التي تتكشف في الولايات المتحدة تعتمد وسائل مختلفة: نزع الوصول

■ **كارلا نورلوف** أستاذة العلوم السياسية في جامعة تورونتو. خدمة بروجيكت سنديكيت

■ **مبارك الحمداني** مهتم بقضايا علم الاجتماع، والتحولات المجتمعية في سلطنة عمان



الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

هل يمكن تفكيك الشذوذ؟

في غالب الحالات يكون الشذوذ تعبيراً عن عقد نفسية واجتماعية، ومضاعفات سلطة اجتماعية وأبوية متشددة أو متطرفة. وفي المحصلة نحن أمام ظاهرة من الواجب علينا فهمها جيداً لتفكيكها جيداً؛ سعياً لانتشار ثقافة جنسية صحية في المجتمع، وتصور أسـمى للجسد والنفس.

المستعمر على الفراش، لكن كل ذلك لم يقرأ بما يكفي كما يبدو، ولم نتج لنا فرصة مقارنته، أو طرحة بشكل فـيـد.

إن كتب التراث ملأى بملامح تقضيلات جنسية استقرت في المجتمع الشرقي القديم كقواعد، وكسلوك، وبعضها شاذ بلا مراء، مثل تفضيل الغلمان والولدان والأبكار، وإن كانت وجودها يعبر عن صدق وحرية كتابية كانت منتشرة، ولا يختص بها العالم العربي والإسلامي وحده، ولكنها ثقافية عامة وشائعة حان تصحيحها ثقافياً، حالها كحال قضية العنصرية والعبودية. والمأسأة تـتـلـق بـثقافة أكثر من كونها تتعلق بصرامة قانونية؛ فبينما يكبح القانون ظاهرياً تفشي الجريمة خشية العقاب فإن الواقع كذلك هو أن الثقافة العامة تتساهل في التـكـتم على الحوادث المختلفة خشية الفضيحة، وأحياناً تشجع المفاهيم المغلوطة تصورات شاذة خاصة في الجنس؛ بسبب التعتيم على الموضوع، أو التعاطي الخاطئ معه. ومن ذلك نبشاً مناخ اجتماعي عام يساعد الجرم على تكرار جرائمه والإفلات كل مرة من العقاب؛ لأن العلاج الحقيقي ليس في قوة وفعالية إنفاذ القانون، بل في تحرير وتعزيز الثقافة العامة.

السؤال هو: هل لدينا بواد ثقافة سـريـة تشجع مثل هذه الممارسات لاستغلال القـصـر؟ وهل الممارسات والأفعال منافضة للمبادئ العلنية والشعارات؟ على الأرجح نعم؛ هناك مشكلة اجتماعية يمكننا أن نسميها تخلفاً التناقض والازدواجية استسهالاً؛ وهي أعقد من ذلك؛ لأنها نتيجة تراكمات وأزمات نفسية مترابكة، ليس أقل تـمـظـهـراتها سيطرة المجتمع الذكوري، والنظرة الدونية للنساء، واعتبارات الجسد

ما الذي علينا فعله لحماية الأطفال والقصر والأحداث من الاستغلال الجنسي وغيره؟ البيانات التي نشرها الادعاء العام في مؤتمر الأسبوع الماضي ليست فحسب كما وصفها المدعي العام «مقلقة»، بل هي أكثر من ذلك، خاصة إذا استعدنا تصور هذا المجتمع اليوم لنفسه من خلال بعض ممارساته الشائعة مثل ظاهرة الصافحات اللاسلكية الشائعة بين الجنسين، والفصل حسب الجنس؛ فهل تلك الممارسات هي نتاج تقوى زائدة، أم هي مجرد تظاهر بذلك، أم هي الخشية من سهولة الوقوع في الحظوظ المتضخم بالاستسهامات الخاطئة؟

إذا استعدنا النص المرجعي الذي يجرم الاستناد إليه؟ وتلك الأرقام التي نشرها الادعاء العام ألا تمثل مجرد قمة جبل الجليد؟ كما أشارت الكاتبة أمل السعيد في عمودها الأسبوع الماضي؛ ذلك لأن أغلب تلك الحوادث يجري التـكـتم عليها ولا تصل لأروقة القانون بما يعني أن الرقم الواقعي يمكن أن يبلغ أضعاف الأرقام المنشورة لماذا؟ لأن للأمر علاقة بالجنس؟ وموضوع الجنس في الشرق وفي العالم العربي والخليج كما نعلم ما يزال من المسكوت عنه الذي لا يقارب؛ حتى لو اتضح أن أغلب زبائن السياحة الجنسية كما يبدو هم من هذا الجزء من العالم وهذه الدول تحديداً.

يمكن أن يكتب الناقد المغربي عبد الكبير الخطيبي نقداً لكتاب الروض العاطر للنفزاوي، وهو كتاب شعبي من القرن العاشر الميلادي يتناول القصص والحكايات والأساليب الجنسية، لكن بالفرنسية، وعلينا أن ننظر أن يترجم محمد بنيس مقاله للعربية كي نتمكن من قراءته، وقبله بقرن تنسب كتب ورسائل حتى لجلال الدين السيوطي شيخ الإسلام عدة رسائل وكتب في الموضوع نفسه، بحسبها بعض المراجعين بسطة كتب، منها كتاب نواظر الأليـك، ورغم أن تاريخ الأدب العربي المليء بالتعرض لهذا الموضوع كتابياً، أو بالأحرى جمع القصص الحقيقية أو المتخيلة عن موضوع الجنس؛ ذلك لأن موضوع الجنس وثقافته كانت وما تزال في الشرق ثقافة «سرية» معتمة تجري في الظلام، وذلك ما يعقد من الموضوع أكثر، والنتيجة هي استسهامات شريفة، واستشرقية كذلك، ببعضها مرضي، إن لم يكن معظهما، وسوق جنسي خفي، وزيادة في السباحة الجنسية، لدرجة ما يدعوه مصطفى كامل بطل رواية الطبيب صالح «الهجرة إلى الشمال، بالانتقام من

من الشريك البديل إلى اللاعب المهيمن؛

الصين تعيد رسم خريطة التجارة العالمية لصالحها

تعمل الصين على تحسين نهجها في الحرب التجارية مع الولايات المتحدة مستخدمة في الوقت نفسه الاتفاقيات متعددة الأطراف، ومشاريع التنمية، والتمويل الاستراتيجي للقطاعات الرئيسية؛ لضمان مكانة دول أخرى في سلاسل التوريد بالإضافة إلى زيادة جاذبية العروض الاقتصادية الصينية للشركاء الباحثين عن بديل.

سبق للصين أن فرضت قيوداً على المعادن النادرة، لكن القيود الجديدة هي الأكثر شمولاً حتى الآن، حيث تستهدف سلاسل التوريد العالمية بأكملها وتشدد قبضة بكين على قطاع تهيمن عليه بالفعل شركات التعدين والتكرير والتصنيع الصينية. إضافة إلى تصعيد بعض أساليبها العدائية تقدم الصين المزيد من الحوافز. وبذلك تستغل الصين فرصة أتاحتها لها إدارة ترامب؛ فبينما تتبنى الولايات المتحدة نهجاً أُنانياً واضحاً في تعاملها الاقتصادي معطية الأولوية للاستثمار في القطاعات الاستخراجية ومقلصة مشاريع التنمية والمشاريع الإنسانية تحاول الصين تقديم نفسها كلاعب عالمي داعم ومتعاون.

خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر على سبيل المثال ألقى رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ خطاباً آخر أضاف فيه بمبادرة التنمية العالمية التي أطلقت عام ٢٠٢١. وربط لي المبادرة بمجموعة متنوعة من برامج التمويل التي تقودها الصين والجهود التعاونية الرامية إلى توسيع نطاق استخدام الذكاء الاصطناعي، وزيادة فرص الحصول

على الطاقة النظيفة، لا سيما في بلدان الجنوب. وصفت بكين المبادرة بأنها وسيلة لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وأدمجت المشروع داخل الأمم المتحدة نفسها ما منحه شرعية دولية أكبر ووضوحاً أوسع، ووسع نطاق هذه الشريعة ليضم للعديد من الأنشطة الاقتصادية الصينية في الخارج بما في ذلك مشاريع البنية التحتية الرقمية والخرضاء.

ويعد هذا التركيز الجديد على المشاريع التعاونية صغيرة النطاق جزءاً من جهود بكين على مدى السنوات القليلة الماضية لإعادة صياغة مبادرة الحزام والطريق، وهي برنامج البنية التحتية العالمي الطموح الذي أطلقته الصين قبل أكثر من عقد من الزمان بعد أن واجهت معارضة في الدول الشريكة بسبب الفساد وارتفاع أسعار المشاريع.

تفني قطاعاً استراتيجياً كالمسيارات الكهربائية والمعادن الحيوية تفوقت الشركات الصينية مدعومة في كثير من الأحيان بالدعم الحكومي وسلاسل التوريد المحلية المتكاملة على نظيراتها الأجنبية ما منحها موطئ قدم في الخارج. فعلى سبيل المثال أصبحت هواوي الخيار الأمثل لتوفير البنية التحتية للاتصالات في العديد من الدول النامية.

كما تسعى الحكومات الأجنبية بدورها إلى استقطاب الاستثمارات والتمويل الصيني المتاح بسهولة كوسيلة لتحقيق طموحاتها الاقتصادية المحلية والارتفاع في سلسلة القيمة. بدأت تايلاند الرائدة إقليمياً

في صناعة السيارات بتقديم الدعم الضريبي في عام ٢٠٢٢ لجذب مصنعي السيارات الكهربائية الصينيين، وحصلت مؤخراً على استثمارات تزيد على مليار دولار من شركتي BYD و Changan Automobile لإنشاء مصنعين جديدين. ومع تزايد المنافسة من الشركات الصينية أغلقت شركات صناعة السيارات اليابانية في عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ أربعة مصانع كانت تعمل في تايلاند منذ فترة طويلة.

نتيجة لتوسع الصين المتزايد على مدى العقدين الماضيين أصبحت العديد من الدول أكثر انخراطا في سلاسل التوريد التي تقودها الصين؛ فإندونيسيا على سبيل المثال تعلن افتتاحها على جميع المستثمرين، لكن الواقع يشير إلى هيمنة الصين على تعدين النيكل وتصنيعه في البلاد. والعديد من النخب الإندونيسية -لاسيما بعض صانعي القرارات الرئيسية في السياسة الخارجية والاقتصادية- يمثلون مصالح مالية في قطاعي التعدين والتصنيع في البلاد؛ وبالتالي يجنون مكاسب شخصية من الاستثمار في هذين القطاعين. ولذلك يظهر القادة الإندونيسيون قدراً من الخضوع السياسي لبكين على الرغم من الشاعر المعادية للصين المتأصلة في البلاد.

لا يخلو مسار الصين نحو تعزيز نفوذها الاقتصادي من العقبات؛ فما زالت دول عديدة قلقة إزاء تدفق السلع الصينية منخفضة التكلفة إلى أسواقها، وهي مشكلة بدأت في منتصف العقد الأول من الألفية الثانية، لكنها تفاقمت مع فرض التعريفات الأمريكية التي دفعت الصين إلى توجيه البضائع التي كانت متجهة سابقاً إلى الولايات المتحدة إلى وجهات أخرى، ما أسهم في تحقيقها فائضاً تجارياً قياسياً العام الماضي.

وتأمل بكين أن ينعش حجم الصادرات الكبير الذي يشمل طيفاً واسعاً من المنتجات من المنسوجات إلى الطرود الاستهلاكية الصغيرة وصولاً إلى السيارات الكهربائية اقتصادها المتباطئ، ويعوض انخفاض الاستهلاك المحلي.

في البرازيل على سبيل المثال شهدت مبيعات السيارات الكهربائية والهجينة الصينية ارتفاعاً ملحوظاً خلال السنوات القليلة الماضية. فقد قفزت الواردات بما يقارب ١٠٠ ألف سيارة بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤؛ حيث بلغ إجمالي الواردات ١٣٨ ألف سيارة، واستحوذت شركات صناعة السيارات الصينية على ٨٩٪ من السيارات الكهربائية المباعة في البرازيل خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤. وليس من المستغرب أن شركات صناعة السيارات المحلية والتقليدية ردت على ذلك بتكليف دراسة لكافة الإغراق، وممارسة ضغوط على الحكومة البرازيلية لإلغاء الإعفاءات

العدل الأمريكية عن وثائق جديدة مما يعرف بملفات إيستين، وهو المستثمر الأمريكي جيفري إيستين الذي أدين بجرائم استغلال جنسي واغتصابات لقصر، وبلغ عدد ضحاياه حسب المنشور أكثر من ألف ضحية من الفتيات دون السن القانونية، والذي انتحر شنقاً في بعد شهر من سجنه للمرة الثانية عام ٢٠١٩م في ظروف غامضة.

العام الماضي عرض الفيلم الوثائقي المفترسون Predators للمخرج الأمريكي ديفيد أوسيت، وحصد متابعات صحفية مشجعة، وفيه يتتبع المخرج برنامجاً من برامج تلفزيون الواقع كان اسمه قبض المفترس Catch a Predator عرض من ٢٠٠٤م إلى ٢٠٠٧م. والفيلم يعيد طرح الأسئلة عن المشروعية الأخلاقية لثل تلك البرامج الترفيهية ذات النزعة الأخلاقية ظاهرياً، أو الطهرانية المتطرفة؛ حيث كان يتم اصطياد اغواء، وجذب المتحرشين إلى فخ مهيباً، وتصويرهم لضحجهم على الشاشة أمام المشاهدين، وعند خروجهم قبض عليهم الشرطة، وفي هذه الحالة يتحول الجاني المفترض إلى ضحية أمام رغبات الإدلال والإهانة والتشهير العلني من المفترس هنا وفي -بالفرنسية؟ وهذه هي الأسئلة التي يعيد الفيلم الوثائقي طرحها، وهي أسئلة بحاجة فعلاً للتلأم، فهل القصد هو العلاج، أم التشفي والانتقام والتدمير؟ وفي كثير من تلك الحلقات اعترف الجناة، الافتراضيون؛ إذ إن فعل الجرم نفسه لا يحدث بشذوذهم ورغبتهم في العلاج، وفي أحد الحلقات حرب الجاني حين توجس من الفخ وانتحر بعد أن لاحقه فريق البرنامج إلى منزله ومعهم الشرطة.

إن القضية نفسها بحاجة إلى ثقافة علاجية اجتماعية عامة، وفي حالات كثيرة يكون هؤلاء الواقعون في هذا الجرم والاستغلال قد جرى استغلال لهم وهم أطفال، وفي غالب الحالات يكون هذا الشذوذ تعبيراً عن عقد نفسية واجتماعية، ومضاعفات سلطة اجتماعية وأبوية متشددة أو متطرفة، ولا نبحت عن تبرير للجرم بقدر ما نحاول الفهم، وعادة ما يكون الأطفال -ذكوراً وإناثاً- ضحية سهلة المئان؛ ففي المحصلة نحن أمام ظاهرة من الواجب علينا فهمها جيداً لتفكيكها جيداً سعياً لانتشار ثقافة جنسية صحية في المجتمع، وتعامل وتصور أفضل وأسمى للجسد والنفس.



إبراهيم سعيد

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُمانِي



أودري وونغ
ترجمة : نهي مصطفى

مع أعضاء رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) يهدف إلى توسيع التعاون في مجالات البنية التحتية الرقمية، والتنمية المستدامة، وربط سلاسل التوريد.

ومع تراجع الشعبية العالمية للولايات المتحدة - إذ أظهر استطلاع رأي أجرته مجلة الإيكونوميست عام ٢٠٢٥ وشمل ٣٢ دولة انخفاض تفضيل الولايات المتحدة كقوة عالمية رائدة من ٥٩٪ إلى ٤٦٪ منذ العام السابق بينما ارتفع تفضيل الصين إلى ٣٣٪ بزيادة قدرها ١١٪.

ومما يسهل الأمر أيضاً براعة الصين التي تفوق الولايات المتحدة بكثير في الجمع بين السياسة الاقتصادية والدعاية والدبلوماسية العامة.

لا تزال دول عديدة بحاجة إلى الوصول إلى الاقتصاد الأمريكي، وترغب في وجود أمني أمريكي، كما يتضح من جهودها لعقد اتفاقيات بشأن الرسوم الجمركية مع إدارة ترامب. ولا تميل معظم الحكومات بشكل كامل نحو الصين؛ إذ لا يزال الكثير منها متخوفاً من تصاعد ضغوط الصين، وعدوانيتها السياسية والعسكرية، وخطر الوقوع بين واشنطن وبكين. إلا أن هذه المخاوف تتضاءل بفعل أساليب الإكراه التي تتبناها الحكومة الأمريكية نفسها.

ربما أفضل ما برعت فيه الصين هو إثارة الانقسامات بين الدول ودخلها ما يقوض التحالفات التي تقودها الولايات المتحدة. ففي أوروبا استخدمت المجر التي استقبلت ٤٤٪ من الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصينية في الاتحاد الأوروبي عام ٢٠٢٣ حق النقض (الفيتو) ضد بيانات الاتحاد الأوروبي المنتقدة للصين، وأيدت خطة بكين للسلام في أوكرانيا، وأقامت شراكة أمنية مع الصين. لا تشكل العلاقات الاقتصادية لبكين كتلة تقودها الصين، لكن جاذبية سوقها ورأس مالها قد تكون كافية لكسب الصمت حيال قضايا تهم الصين. واستعداد الصين لاستخدام كل من الترغيب والترهيب يحفز الدول الأخرى على تجنب المواجهة وترك بكين تسعى وراء مصالحها.

■ أودري وونغ أستاذ مساعد في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة جنوب كاليفورنيا.

الترجمة عن Foreign Affairs



إيران تشيد: «أجواء إيجابية للغاية» ومستعدة لمواصلة المفاوضات

ترامب: محادثات مسقط «جيدة جدا» وجولة جديدة الأسبوع المقبل



«رويترن»

مجلس التعاون يشيد بتهيئة سلطنة عمان أجواء الحوار البناء لتعزيز فرص السلام

بين الجانبين، وتهيئة الأجواء الملائمة للحوار البناء، بما يخدم استقرار المنطقة ويعزز فرص السلام، مؤكداً على حرص دول المجلس على الحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة ودعم رخاء شعوبها. وأعرب معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تطلع مجلس التعاون، إلى أن تسفر هذه المشاورات عن نتائج إيجابية تسهم في تعزيز التهذنة، وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة، بما يحقق المصالح المشتركة ويعزز بيئة التعاون والتنمية.

«العُمانية»، ثمن معالي جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية استضافة سلطنة عُمان للمحادثات بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأكد معاليه أن استضافة سلطنة عُمان للمحادثات تعكس الدور البناء الذي تضطلع به في دعم مسارات التفاهم والحوار الإقليمي والدولي. وأشاد معاليه بالجهود القيمة والمتواصلة التي تبذلها سلطنة عُمان بالتعاون مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة، لتقريب وجهات النظر

مواقع مدنية، ما أسفر عن مقتل أكثر من ألف شخص، بينهم علماء نوويون وقادة عسكريون. وشاركت الولايات المتحدة عبر ضرب منشآت نووية. وقال ترامب حينها إن هذه الضربات «قضت، على القدرات النووية الإيرانية، لكن حجم الضرر لا يزال مجهولاً. وفي إطار حملة الضغوط القصوى التي تشنها الولايات المتحدة، على طهران، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية بعيد انتهاء جولة المفاوضات الجمعة فرض عقوبات جديدة على قطاع النفط الإيراني شملت ١٥ كيانا وشخصين و١٤ سفينة. وفي الوقت ذاته، وقع ترامب أمراً تنفيذياً دخل حيز التنفيذ السبت، وينص على فرض تعريفات جمركية إضافية على الدول التي تواصل التجارة مع إيران. وستؤثر هذه الرسوم على التجارة مع عدد من الدول، من بينها روسيا وألمانيا وتركيا والإمارات. وبحسب بيانات منظمة التجارة العالمية، فإن أكثر من ربع نشاط إيران التجاري في العام ٢٠٢٤ كان مع الصين.

برنامج الصواريخ الباليستية، وقال «هذا موضوع دفاعي بحث بالنسبة لنا، لا يمكن التفاوض بشأنه على الإطلاق». وكان أشار الجمعة إلى أن «المباحثات تركّز حصرا على الملف النووي»، فيما تؤكد واشنطن على ضرورة أن تتناول أيضا الصواريخ الباليستية ودعم إيران تنظيمات مسلحة في المنطقة. وأفادت تقارير إعلامية بأن إسرائيل ضغطت لإدراج هذين البنديين على جدول أعمال المفاوضات. وهاجم وزير الخارجية الإيراني إسرائيل أمام منتدى الجزيرة في قطر السبت، مندداً بدعقيدة الهيمنة، التي تسمح لها، بحسب قوله، بتوسيع ترسانتها العسكرية مع ممارسة الضغط على دول أخرى في المنطقة لنزع سلاحها. وقال: «يتطلب مشروع إسرائيل التوسعي إضعاف الدول الجاورة، عسكريا وتكنولوجيا واقتصاديا واجتماعيا». وفي ١٣ يونيو، شنت إسرائيل حربا غير مسبوقه على إيران ضربت خلالها أهدافا نووية وعسكرية، إضافة إلى

وأصر عراقي على أن «الطريق ما زال طويلا لبناء الثقة». وأوضح أن طهران لن تتنازل عن حقها في تخصيب اليورانيوم، لكنها مستعدة للتوصل إلى اتفاق يطمئن الغرب، مشددا على أن «التخصيب حق غير قابل للتصرف، ويجب أن يستمر». وتأتي هذه المحادثات في أعقاب تهديدات واشنطن بتوجيه ضربة عسكرية لإيران، على خلفية الاحتجاجات الواسعة النطاق التي شهدتها إيران، وأسفرت عن سقوط أعداد من القتلى. وفي حين نشرت الولايات المتحدة حاملة الطائرات أبراهام لينكولن ومجموعتها البحرية الضاربة في المنطقة، جدد عراقي في المقابلة التحذير من أن بلاده ستستهدف القواعد الأمريكية في حال تنفيذ هجوم على الأراضي الإيرانية.

- «عقيدة الهيمنة» - كذلك، جدد عراقي التأكيد أن بلاده ترفض مناقشة

الإمارات: دور عماني في دعم مسارات التفاهم والحوار الإقليمي والدولي

«العُمانية» : رُحبت دولة الإمارات العربية المتحدة بإعلان عقد المحادثات بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية في سلطنة عُمان، مؤكدة أن هذه الخطوة الإيجابية تعكس الجهود المبذولة لدعم مسارات الحوار وخفض التصعيد.

وأعربت في بيان عبر وزارة خارجيتها أمس عن تقديرها للجهود التي تبذلها سلطنة عُمان لتهيئة الظروف الملائمة للحوار، متمنة استضافة سلطنة عُمان لهذه المحادثات في خطوة تعكس الدور البناء الذي تضطلع به في دعم مسارات التفاهم والحوار على المستويين الإقليمي والدولي، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. وجددت دولة الإمارات التأكيد على إيمانها بأن تعزيز الحوار، وخفض التصعيد والالتزام بالقوانين الدولية، واحترام سيادة الدول، تمثل الأسس المثلى لمعالجة الأزمات الراهنة، مشددة على نهجها الثابت القائم على حل الخلافات عبر الوسائل الدبلوماسية. وأعربت عن تطلعها إلى أن تسفر هذه المشاورات عن نتائج إيجابية تسهم في تعزيز التهذنة، وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة، بما يسهم في دعم السلام الإقليمي والدولي.

البحرين ترحب بالجهود الدبلوماسية العُمانية

«العُمانية» : رُحبت مملكة البحرين باستضافة سلطنة عُمان لمفاوضات رفيعة المستوى بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتقديرها للجهود الدبلوماسية العُمانية. وأعربت المملكة في بيان لوزارة خارجيتها أمس عن أملها في أن تُفضي هذه المحادثات إلى تعزيز الحلول السلمية لتسوية الخلافات عبر الحوار والمفاوضات، بما يتوافق مع قرارات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة، ويُعزز بناء الثقة وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والسلام على الصعيدين الإقليمي والدولي.



■ نازحون سودانيون ينتظرون المساعدات الإنسانية في مخيم أبو النجا بولاية القضارف، أمس على بُعد نحو ٤٢٠ كيلومترا شرق العاصمة الخرطوم.

«القاهرة.د.ب.أ»، قالت شبكة أطباء السودان إن ميليشيات الدعم السريع في السودان هاجمت مركبة تحمل نازحين ما أسفر عن مقتل ٢٤ شخصا بينهم ٨ أطفال. وقالت الشبكة، التي تتابع الحرب المستمرة في البلاد، إن الهجوم الذي شنته ميليشيات الدعم السريع وقع بالقرب من مدينة الرهد في ولاية شمال كردفان. وأضافت أن المركبة كانت تقل نازحين فروا من القتال في منطقة ديكري في ولاية شمال كردفان. وتابعت أن من بين الأطفال القتلى رضيعان. وحثت الشبكة المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان على «اتخاذ إجراء فوري لحماية المدنيين ومحاسبة قيادة ميليشيات الدعم السريع بشكل مباشر عن تلك الانتهاكات». ولم يصدر أي تعليق فوري منميليشياتالدعم السريع، التي تخوض حربا ضد الجيش السوداني من أجل السيطرة على البلاد منذ حوالي ثلاث سنوات. من جهة أخرى قالت ديبنس براون، منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان إن هجوما

«رفح 2» معبر جديد للتفتيش...و«رفح الخضراء» ينتزع الأراضي

هل تشرق شمس غزة أم يبقى مشروع ترامب حبرا على ورق؟

رام الله «عق» محمد الرنتيسي



حالة من الترقب والانتظار يعيشها سكان قطاع غزة، بعد فتح محدود لمعبر رفح، تخلله إغلاق لعدة ساعات، بعد التصعيد الإسرائيلي الأخير الذي أودى بحياة ٢١ مواطنا، وما زال عشرات الآلاف من الراغبين بالعودة أو المغادرة عالقون، بفعل المماطلة الإسرائيلية المتعمدة والمقصودة.

ويفترض أن يرخص الكيان الإسرائيلي لبنود المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، بيد أن المعطيات على الأرض لا تشير إلى الاستجابة، أو أن نهج رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في المراوغة والمماطلة والعرقلة والتعطيل، ومواصلة الحرب الدامية، سيتغير أو يتبدل.

ويأمل الغزيون بأن تكون التصريحات الإسرائيلية حول فتح معبر رفح حقيقية، وأن تمر دون عراقيل أو مطبات، لكن ما يتردد إسرائيليًا، بإنشاء معبر (رفح ٢) على مقربة من المعبر الرئيس، والذي سيكون تحت الإشراف الإسرائيلي، وسيخصص لإجراءات الفحص الأمني والتفتيش، هز مضاجعهم.

ويتربص المواطنون بفارغ الصبر، فتح المعبر بوتيرة أعلى، كي يتمكنوا من مغادرة قطاع غزة في مهمة علاج الجرحى، موضحين أن الاحتلال لم يبق لهم مجالاً للبقاء في قطاع غزة، حيث لا مشاة ولا علاج أو دواء.

ولا يسعى أي من أبناء غزة للإقامة في الخارج، فقط يريدون علاج أبناءهم الجرحى والمرضى، لكن تنتابهم المخاوف من أن يتحول المعبر إلى مصيدة للاعتقال والتنكيل بالمواطنين.

قيود مشددة

ويسير العمل بمعبر رفح، وسط إجراءات وقيود إسرائيلية مشددة، مع السماح لعدد محدود من المواطنين باجتيازها، ويصف مواطنون هذه الإجراءات بالبطيئة، للغاية، مشيرين إلى أن جيش الاحتلال بدأ بالفعل بإقامة (رفح ٢) بإقامة نقطة تفتيش داخل المعبر، ويتم نقل المغادرين بواسطة حافلات صغيرة، وأحيانا بمركبات إسعاف.

وتحتاج الأعداد الهائلة من الجرحى والمرضى في قطاع غزة إلى ٤٤٠ يوما من السفر، في ضوء المماطلة الإسرائيلية والسماح لعدد محدود بالمغادرة، ووفق منسق أعمال جيش الاحتلال في قطاع غزة، يسمح فقط بمغادرة ١٥٠ فلسطينيا من قطاع غزة وعودة ٥٠ إليه، شريطة أن يكون العائدون ممن غادروا قطاع غزة خلال عامي الحرب.

ونتيجة لهذه الإجراءات، يفقد نحو ١٠ جرحى أو مرضى حياتهم يوميا، مع استمرار انهيار المنظومة الصحية في قطاع غزة، وتدنر الممارسات الإسرائيلية على معبر رفح، بتحويله إلى نقاط تفتيش دائمة،

■ الغزيون ينتظرون فتح نافذة للحياة

يمر من خلالها القادمون إلى القطاع، ويخضعون لفحص المعادن والوجود.

وفق الكاتب والمحلل السياسي هاني المصري، فإسرائيل لم تتخل عن فكرة تهجير أهل غزة، ودليل ذلك ما تقوم به من خطوات رافقت إعادة فتح معبر رفح، وبالتزامن يتم تدمير كل شيء في المنطقة الصفراء، وبالتالي فالاحتلال يريد تنفيذ المرحلة الثانية على غرار ما جرى في الأولى، وبخروقات هائلة، تجعل الأمر أقرب إلى عدم التطبيق، لأنه يريد إبقاء السيطرة الإسرائيلية وعدم الانسحاب من قطاع غزة.

ويواصل: الاحتلال لم يلتزم بالبنود الخاصة بفتح معبر رفح،

إذ شاهدنا فتحا محدودا للمعبر، ترافق مع شروط صعبة، وعدم تحقق للكرامة أو الحرية بالدخول أو الخروج لأهل غزة.. الأمر أبعد من فتح المعبر، فتمه شيء ما يجري في رفح، بعيداً عن الأعين.

تغيير معالم

وتخضع مدينة رفح لاحتلال عسكري إسرائيلي كامل، يرافقه حصار خانق، يعزل المدينة عن سائر قطاع غزة، وما زالت عشرات الجرافات العسكرية الإسرائيلية، تقوم بأعمال التجريف والتوسعة ورفع الركام، وتسوية الأرض وتحويلها إلى منسطة، ولا يعلم أحد ما يدور في الأجزاء الشمالية والغربية المحاصرة من المدينة.

مدينة ساحلية متطورة، تحوي منتجعات فاخرة، وشبكات كهرباء ذكية، لكن خلف هذه الصور المبهرة، تتراكم حول المشروع الذي تتجاوز كلفته الـ ١١٢ مليار دولار، ويرجع أن يمتد لـ ١٠ سنوات، أسئلة من قبيل: أين سيعيش مليوننا نازح أثناء الإعمار؟ وهل تنزع حماس سلاحها لبدء التنفيذ؟ وهل تشرق شمس غزة بالفعل أم يبقى المشروع حبرا على ورق؟ في قطاع غزة، تبدو المجريات على الأرض متشابهة ومتشابهة، ففي تل أبيب يرون في إعادة الإعمار فرصة لبناء نموذج «مجتمع فلسطيني بلا صواريخ أو أنفاق، بينما ترى واشنطن في هذا النهج ما يدعم فكرة «ريفييرا الشرق الأوسط، التي تحولت إلى «شرق الشمس، التي تخيلها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تشرق على غزة.

وحسب ما رشح من معلومات، فقد ظهر على معالم رفح تغيير ملحوظ: إذ مساحات واسعة منها بدت خالية من الركام، الأمر الذي يقرأ فيه مواطنون، بداية لمشروع إعادة الإعمار وفق الخطة الأمريكية المعروفة بـ«شرق الشمس».

ولم يخف مواطنون خشيتهم من أن يمر مشروع الإعمار هذا من خلال التعامل مع المدن الغزية كمناطق خالية من السكان، بعد انتزاع الأراضي والمكبات الخاصة من أصحابها، ومسحها دون مراجعتهم، وخصوصا في ضوء الترويج الإسرائيلي لمشروع «رفح الخضراء، الذي تردد صده أخيرا.

و«شرق الشمس، مشروع أمريكي وإن كان يحمل اسما شاعريا، إلا أنه ينهض فوق أكثر بقاع الأرض ألما، ويقوم على تحويل غزة من مدينة أنقاض، إلى



■ صبي ينظر إلى خيام تأتي فلسطينيين نزحوا جراء الصراع، نصبت بجوار مبان مدمرة ومتضررة بشدة في منطقة المقوصي بمدينة غزة «أ.ف.ب»

روسيا وأوكرانيا تتبادلان هجمات استنزاف الوقود

واشنطن تقترح «هدنة الطاقة» وإنهاء الحرب قبل الصيف

المحتمل. كما نوقشت الضمانات الأمنية لأوكرانيا واتفاقات التعاون الاقتصادي، التي أشار إليها المسؤولون باسم «خطة الأزدهار» التي ترسم ملامح مرحلة تعليج أوكرانيا بعد الحرب. وأضاف زيلينسكي أنه تلقى تقارير من أجهزة مخابراتية بشأن مناقشات اقترح خلالها المبعوث الروسي الخاص كيريل دميترييف اتفاقيات تعاون بين روسيا والولايات المتحدة بقيمة تصل إلى ١٢ تريليون دولار. وقال إن أي اتفاقات ثنائية من هذا القبيل بينهما لا يمكن أن تخالف الدستور الأوكراني. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في منشور على إكس أمس إن محطات الطاقة النووية الأوكرانية خفضت إنتاجها بسبب تأثير تجدد الأنشطة العسكرية على محطات الكهرباء الفرعية وفصل بعض خطوط الكهرباء.

دعونا لا نكون ساذجين. وهم يقولون إنهم يريدون إنجاز كل شيء بحلول يونيو. وأكد بيان زيلينسكي تقريراً سابقاً بشأن التوقيات المقترح للتوصل إلى اتفاق. وقال زيلينسكي إن أوكرانيا كانت تقترح خطة تسلسلية، لكنه لم يقدم أي تفاصيل محددة. واختتمت أوكرانيا وروسيا محادثات سلام استمرت يومين برعاية أمريكية في أبوظبي الأسبوع الماضي دون تحقيق انفراجة كبيرة، إلا أن الجانبين اتفقا على تبادل ١٥٧ أسير حرب من كل جانب، مستأنفين بذلك عمليات التبادل بعد توقفها خمسة أشهر. وقال زيلينسكي إن عملية تبادل أسرى الحرب ستستمر. وقال زيلينسكي إن الفرق العسكرية ناقشت بالتفصيل الجوانب الفنية المتعلقة بكيفية مراقبة وقف إطلاق النار

بعقد إنتاج وقود الصواريخ ويحد من قدرة العدو على مواصلة القصف المكثف لمدننا.. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن الولايات المتحدة تريد أن تجد موسكو وكيف حلاً لإنهاء الحرب قبل الصيف. وفي تصريحات للصحفيين نشرها مكتبه أمس، قال زيلينسكي إن الولايات المتحدة اقترحت عقد جولة جديدة من المحادثات بين أوكرانيا وروسيا في ميامي في غضون أسبوع، وإن كيف وافقت على ذلك. وأضاف «يقترح الأمريكيون أن ينهي الطرفان الحرب قبل بداية الصيف، ومن المرجح أن يضغطوا على الطرفين للالتزام بهذا الجدول الزمني.. لا شك أن انتخابات التجديد النصفي للكونجرس) أكثر أهمية بالنسبة لهم.

ودوبروتفير. وكان الرئيس الأمريكي ترامب قد صرح في ٢٩ يناير الماضي أن نظيره الروسي فلاديمير بوتين وافق على وقف الهجمات على كيف ومدن أوكرانية أخرى لمدة أسبوع، بعدما تسببت غارات موسكو في انقطاع التدفئة عن مبان وسط درجات حرارة منخفضة للغاية. وقال مسؤول في جهاز الأمن الأوكراني أمس إن طائرات مسيرة أوكرانية هاجمت مصنعاً لإنتاج مكونات وقود الصواريخ في منطقة تفير غرب روسيا. وذكر المسؤول أن المصنع ينتج مكونات لوقود صواريخ كروز روسية من طرازي إكس-٥٥ وإكس-١٠١ وعناصر أخرى لوقود الديزل ووقود الطائرات، مضيفاً أن الهجوم أدى لاندلاع حريق كبير في المصنع. وقال المسؤول «حتى الإغلاق المؤقت

وأفادت يوكرينفورم، بأن ترامب قال: إن نظيره الروسي فلاديمير بوتين وافق على ما يبدو على عدم قصف المدن الأوكرانية لمدة أسبوع خلال الطقس البارد القارس. ومع ذلك، ففي ليلة ٣ فبراير، شنت روسيا أقوى ضربة على قطاع الطاقة في أوكرانيا منذ بداية عام ٢٠٢٦، حيث استخدم الروس أكثر من ٧٠ صاروخاً و٤٥٠ طائرة مسيرة قتالية. وأمس، نفذت روسيا مرة أخرى هجوماً واسع النطاق على البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا. وتسببت الضربات الروسية في أضرار بمحطات تحويل وخطوط الطاقة بجهد ٧٥٠ كيلوفولط و٣٣٠ كيلوفولط، التي تشكل العمود الفقري لشبكة الكهرباء الأوكرانية، بالإضافة إلى محطتي توليد الطاقة الحرارية في بورشتين

كليف، وكالات»، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس، إن ممثلي الولايات المتحدة في أبوظبي اقترحوا مجدداً هدنة في مجال الطاقة، وافقت أوكرانيا عليها، لكن روسيا لم تقدم موافقتها بعد، حسيماً أفادت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (يوكرينفورم). وقالت يوكرينفورم إن زيلينسكي أعلن ذلك خلال محادثة مع الصحفيين أمس. وأضاف زيلينسكي: «اقترحت الولايات المتحدة أن يدعم الجانبان مجدداً مبادرة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لخفض التصعيد فيما يتعلق بمجال الطاقة، حيث أكدت أوكرانيا دعمها للاقتراح، ولكن روسيا لم ترد بعد، وأشار زيلينسكي إلى أن الروس عادة ما يردون على مثل هذه المبادرات بعد العودة إلى روسيا.

■ رجال إطفاء يعملون في موقع غارة جوية روسية بطائرة مسيرة وصاروخ، في كييف، بأوكرانيا أمس. (رويترز).



البنتاجون يعترم قطع العلاقات الأكاديمية مع هارفرد

واشنطن «أ ف ب»: يعترم البنتاجون قطع جميع العلاقات الأكاديمية مع جامعة هارفرد ما يعني إنهاء برامج التعليم العسكري والمعاملات والشهادات، بحسب ما أعلن في بيان أمس. ويأتي هذا القرار في إطار معركة إدارة ترامب مع هارفرد على خلفية اتهامات للجامعة، العضو في رابطة أيني ليغ المرموقة، بالترويج لمبادئ مرتبطة بحركة «ووك» التي تنادي بمناهضة التمييز.

وقال وزير الدفاع بيت هيسيسث في البيان «لطالما أرسلت هذه الوزارة أفضل ضباطنا وأكثرهم كفاءة إلى هارفرد، على أمل أن تُقدّر الجامعة قدرات جنودنا وتُدرّك أهميتها». وأضاف «لكن بدلا من ذلك، عاد الكثير من ضباطنا وقد تشبّعوا بأفكار هارفرد - عقول مليئة بالإيديولوجيات العالمية والمتطرفة التي لا تحسن من صفوفنا القتالية». وأوضح البنتاجون أن قطع العلاقات سيبدأ في العام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، ما سيمكن العسكريين المتحقين بالصفوف من إكمال دراستهم.

وفي منشور منفصل على إكس استخدم هيسيث مصطلحه المفضل للإشارة إلى وزارة الدفاع قائلاً «هارفرد هي ووك، أما وزارة الحرب فلا».

وقال هيسيث إن البنتاجون سيراجع علاقاته مع جميع جامعات رابطة أيني ليغ في ما يتعلق بالتدريب والتعليم العسكري. وأضاف «الهدف هو تحديد ما إذا كانت هذه الجامعات تقدم بالفعل تعليمًا استراتيجيًا من حيث التكلفة لفائدة المستقبل، مقارنة على سبيل المثال بالجامعات الحكومية وبرامج الدراسات العليا العسكرية لدينا».

وهيسيث نفسه خريج جامعتي برينستون وهارفرد وهما من رابطة أيني ليغ، علماً بأنه أعاد شهادته إلى هارفرد بحسب ما ذكرت تقارير. وكان مقدم البرامج السابق في قناة فوكس نيوز قد وجه إليها انتقادات على الهواء بسبب ما يراه سياسات ذات ميول يسارية.

وصرح الرئيس دونالد ترامب الاثنين بأن إدارته ستسعى للحصول على مليار دولار كتعويضات من جامعة هارفرد، بعدما ذكر تقرير لصحيفة نيويورك تايمز أن المؤسسة كسبت بعض التنازلات في مفاوضات التسوية الجارية مع حكومتها.

ويتهم مسؤولون في إدارة ترامب جامعة هارفرد وجامعات أخرى بالترويج لمبادئ تقدمية مرتبطة بحركة الدووك، woke التي تنادي بمناهضة التمييز، والتقصير في حماية الطلاب اليهود خلال الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين، ورفعوا دعاوى قضائية كما طالبوا بتعويضات باهظة.

وأثارت ضغوط إدارة ترامب على الجامعات مخاوف بعض الأكاديميين، بمن فيهم الرئيس السابق لجامعة هارفرد، بشأن احتمال تلاشي الحرية الأكاديمية.

وكان ترامب قد سعى إلى خفض تمويل جامعة هارفرد بأكثر من ٢٠٦ مليار دولار، كما اتخذ خطوات لمنع التحاق طلاب دوليين، الذين يمثلون ربع طلابها.

واقترح مسؤولون في إدارة ترامب جامعة هارفرد وجامعات أخرى بالترويج لمبادئ تقدمية مرتبطة بحركة الدووك، woke التي تنادي بمناهضة التمييز، والتقصير في حماية الطلاب اليهود خلال الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين، ورفعوا دعاوى قضائية وطالبوا بتعويضات باهظة.

أحزاب المعارضة تنتقد الاتفاق مع واشنطن

إلغاء الرسوم العقابية على الهند هل يؤثر في مبيعات روسيا النفطية؟



■ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي يتصافحان خلال مؤتمر صحفي مشترك في البيت الأبيض بواشنطن، في الولايات المتحدة الأمريكية. (رويترز)

باهظة للضغط على نيودلهي لخفض اعتمادها على النفط الخام الروسي الرخيص. وذكر ترامب أنه بموجب الاتفاقية، سيتم خفض الرسوم الجمركية على السلع القادمة من الهند إلى ١٨٪، من ٢٥٪ بعد أن وافق رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي على التوقف عن شراء النفط الروسي.

أصدرتا أطارا لاتفاقية تجارية مؤقتة لخفض الرسوم الجمركية على السلع الهندية. وجاء البيان المشترك، الذي صدر الجمعة بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن خطته الأسبوع الماضي لتقليص الرسوم الجمركية على الواردات من الدولة الواقعة في جنوب آسيا، بعد ستة أشهر من فرض ضرائب

وأضاف جوبال في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، في إشارة إلى الناتج المحلي الإجمالي السنوي للولايات المتحدة إن «هذا الاتفاق سيفتح سوقاً بقيمة ٣٠ تريليون دولار أمام المصدرين الهنود». وتابع أن الزيادة في الصادرات من المرجح أن توفر مئات الآلاف من فرص العمل الجديدة.

وكانت الهند والولايات المتحدة قد

٢٥٪ إلى ١٨٪. ويرى ترامب أن الرسوم الجمركية تستهدف تعويض الاختلالات والعيوب المزعومة بالنسبة للولايات المتحدة في التجارة الدولية.

وقبل أيام قليلة، قال مودي إنه يشعر بالارتياح إزاء خفض الرسوم الجمركية، لكنه لم يذكر بشكل واضح ما إذا كانت الهند ستوقف بالفعل عن شراء النفط الروسي. وذكرت صحيفة هندوستان تايمز أنه لا توجد مؤشرات فورية على أن الهند ستخفض مشترياتها من الطاقة من روسيا إلى الصفر.

وجاء إعلان ترامب عن خفض الرسوم الجمركية المتبادلة، بعد أيام قليلة من إعلان الهند والاتحاد الأوروبي اختتام مفاوضاتهما بشأن اتفاقية للتجارة الحرة.

واعتبرت هذه الاتفاقية أيضاً خطوة ذات أهمية جيوسياسية على خلفية سياسات ترامب التجارية والجمركية العدوانية.

وانتقدت أحزاب المعارضة السياسية في الهند بشكل كبير الاتفاقية التجارية بين الهند والولايات المتحدة لخفض الرسوم الجمركية على السلع الهندية، قائلة إنها تنطوي على أفضليات لواشنطن وتؤثر بشكل سلبي على قطاعات حساسة مثل الزراعة.

وكانت نيودلهي تعارض في السابق فرض تعريفات جمركية على قطاعات مثل الزراعة ومنتجات الألبان التي توظف معظم سكان البلاد. وقال وزير التجارة الهندي، بيوش جوبال إن الاتفاقية تحمي «المنتجات الزراعية ومنتجات الألبان الحساسة، بما في ذلك الذرة والقمح والأرز والياناثول والتبغ وبعض الخضروات.

واشنطن «د ب أ»: ألغى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الرسوم الجمركية العقابية على الهند والتي كان قد فرضها لكي تضعف بشكل غير مباشر تجارة النفط الروسية.

ووقع ترامب أمراً تنفيذياً يوم الجمعة، ينص على عدم فرض رسوم جمركية بنسبة ٢٥٪ فرضت في أغسطس على البضائع المستوردة من الهند إلى الولايات المتحدة اعتباراً من اليوم السبت.

وبرر ترامب هذا التراجع بالقول إن أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان اتخذت خطوات لوقف استيراد النفط الروسي. وقال أيضاً إن الهند تعهدت بشراء منتجات الطاقة من الولايات المتحدة.

ولم تصدر الحكومة الهندية حتى الآن أي تأكيد رسمي بوقف واردات النفط من روسيا.

وقرر ترامب استخدام الرسوم الجمركية العقابية ضد شركاء روسيا التجاريين لتقليل عائدات النفط التي يستخدمها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتمويل حربه ضد أوكرانيا.

وقال ترامب يوم الاثنين الماضي إن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي وافق على التوقف عن شراء النفط الروسي والبدء بدلاً من ذلك، في شراء المزيد من النفط من الولايات المتحدة

وربما فنزويلا، التي كانت شركاً تجارياً مهماً لروسيا حتى التدخل العسكري الأمريكي في كراكاس.

وفي الوقت نفسه، أعلن ترامب عن خفض ما يسمى بالرسوم الجمركية المتبادلة، على الهند، حيث خفضها من



سالم الرحبي

**أن تقع في حب
«البروفایل»**

أنت حبيب، فإني أجادد ألق تقع الكلمة في الجاز بقدر الإمكان. ولكن كم تبدو هذه الكلمة الحلوة والسهلة المتحورة في معناها وفقاً للظروف والمزاج الكلمة مخلوقة من أجل اتصال، كما سألته، فأشرد، لا يشدها إلى الواقع سوى الاستيهام. ربما على المرء أن يقنع باستخدام مصطلح علمي موضوعي، وأقرب ما يكون للغة الطبية مصطلح علمي «العلاقة العاطفية» وأقول من الحب. بنيت عبدالله حبيب (إلى حدى يومياته: «حب؟ كلا، ليس هناك من حب! هناك أقنعة حقيقية وصادقة للعبية...» وأعتقد أنني أوافق على هذا المعنى، فلنترك الحب، شيئاً من أشياء الشعر فحسب.

أما في ظل السطوة التكنولوجية التي نعيشها، وانجراف حياتنا شيئاً فشيئاً من الواقع إلى الافتراض، ومن الأصل إلى الصورة، ومن الإقامة إلى العبور فإن الجعوجت باوماني «الحب السائل» يستعثر على العلاقات التي تنشأ في ظلال الحداثة السائلة والسائل بالاعلاقات حتى، فيكتفي بالتعبير عنها على أنها صلات واتصالات، لا أكثر، وذلك مع ما يرافقها من تحول ما يسمى بال«مجتمع» إلى تجمع، بشرى بشرى إلا.

ماذا عن العلاقات الافتراضية التي أصبحت هي النوع السائد على حساب العلاقات الواقعية المباشرة؟ هل يمكن الحديث عن ذلك افتراضياً؟ هل يمكن تخيل الحب ممكنًا وحقيقًا وصافيًا في حب النبي القاسي للجسد؟ لعل من حسنات هذا النوع من العلاقات أنه يطور القدرة على يتقصي الجسد: إلى حد لا يحل له ولا قوة خارج الله. تعتمد القدرة وثقافته وجدده على الكلام وماكائنه. ليس بزيادة الجسد ابتداءً وانتقاءً خلف الشاشة المضاعف تحاول اللغة استحضاره وبث الوجود فيه عبر المحادثة الرقمية: حيث الكلمات تسد حاجات الجسد إلى جسد الآخر.

وكان الحب يصيب تجربة ذهنية بمرور الوقت.. حالة داخلية نشطة في عزلة مفتتة بما يفتات عليه العاشق الرقيمي من بروفابيل، الشخص الآخر حيث التخييل أكثر من الواقع، بل هو وهم وأولى من الواقع، وحيث المخاطرة أقل، فالجسد مسيج وحتمي خلف شاشاته من غير تعرض، وليس مطلباً بالانكشاف إلا عبر الصورة التي يخترها. أنت صورتك في العلاقة الافتراضية، وأنت إبداع الغاء ونحن يستهلك التخييل وينضب في علاقة من هذا النوع إلى الغاء عبر كيسة زر أو استبدالها بعروض أخرى هو أسرع طريقة للتجاوز والعبور.. ذلك ما يصفه يوهان غيغنر باعتصار الغرابية من الأخيرة، التخلص من الغلاف الخارجي البائس، وهو ما يصدر عنه منعة الطبخان. منعة تتبدد بمجرد انتهاء الهمس.. بينما تكن الاتصالات بهذه السهولة في علاقات الحب الواقعية المشوومة بذكريات وندوب وهراتات يتدلل على صيغاتها، وفهمنا التلصق الغلاف على وداعات مريفة قد تفلق فتفتننا فرصة جديدة لإصلاح العلاقة.

ليس غريباً بعد اليوم أن يشتكي الرجال والنساء من افتقاد الطرف الآخر إلى الأسلوب والمهارات اللازمة لإدارة العلاقة عام في أرض الواقع، والمهارات الاجتماعية أساسية (مهارات علاقات عامة في صرح التعبير) اكتسب بالاحتكاك اليومي مع البشر.. بل أن تنوع تالشي هذه المهارات كما تتلشى الكثير من الحرف البدوية بعد كل ثورة صناعية، ويتحول الإنسان إلى البدخل أكثر فأكثر، إلى أن يصبح أعزأً لو وحيداً.. وليس حسيب. كيف تنوع شكل العلاقات العاطفية في المستقبل، في الوقت التي تكبر فيه أجيال من الشباب ونشأت على تقاليد العلاقات الافتراضية وطقوسها من الاضطراب إلى المواجهة المباشرة؟ وما هي المهارات التي سيخسرونها في غرف عالم الافتراضي بعيداً عن حرارة التماس اللفي، المهارات التي لا يمكن تعويضها أو تعلمها بسهولة في وقت مرات حين يتحتم اللقاء أو المواجهة المباشرة بعد سنوات من الحب الرقيمي؟ هذه تساؤلات مفتوحة على الخيال العلمي الذي يعدنا في المستقبل بأجساد اصطناعية توفر اللذة وتلقي الآخر تماماً.

■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب عُمانِي



محمد بن سليمان الحضرمي

وإِدراسة أخرى حول «علاقة
عمان ببلوشستان في عهدي
اليعاربة وآل بوسعيد» لـ
بن محمد البلوشي، وترجم
الدكتور هلال الحجري نصاً
أدبياً في «سيرة المكان» للباحث
صمويل مايلز بعنوان: «عبر
البحر الأخضر في عمان».

ويختتم العدد بدراسة حول القبور الركامية الحجرية في شبه الجزيرة العربية، والحديث عن قبور فترة حفيت لناصر بن سعيد الجهوري. رافقت الدراسات منشور صوراً ضوئية وتعبيرية منحها قيمة معرفية ومصداقية الاستدلال البحثي.

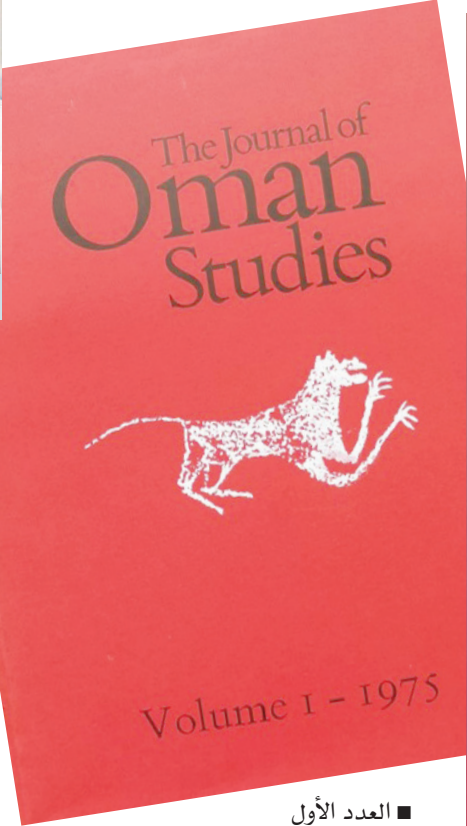
بعدة ديد ١٧ و ١٨ من المجلة نقرا
ت عمقة تتناول نتائج المسح الأولي
العصر الحجري في وسط عمان،
سلة سلطنة «حماة» التي تتتمي
العصر الحديدي المتأخر، ودراسة
إدارة توزيع أسهم المياه في فلجي
اء والكسفة. ولفت انتباهي دراسة
أبعاد الهوية في النص الشعري
في الحاضر للدكتور محمد بن
المشني.

نائب أن أشير إلى أن العدد رقم
١١٤٠ ترجمته العربية اختص بشـ
مؤلف مجهول تناولت حياة الإمام
عبد بن ناصر الغافري (ت: ١١٤٠هـ/
١٧٢٦م) بتحقيق محمد بن عبد الله
مات ابتدأت بمخلص يتناول
باب الأهلية التي اشتعلت نارها
دولة الوعاية بين أعوام (١١٣١-
١١٤٠هـ) وسالت بسببها
كثيرة، وهو ما يعرف في التاريخ
فيها بالهاتوية والغافرية، وتوت
أخبار محمد بن ناصر الغافري،
به عن خصومه خاصة مبارك
عليه القصير الذي زعم حلف
بلف، وبحسب ما نشر في المجلة فإن
كانت بمقتله.

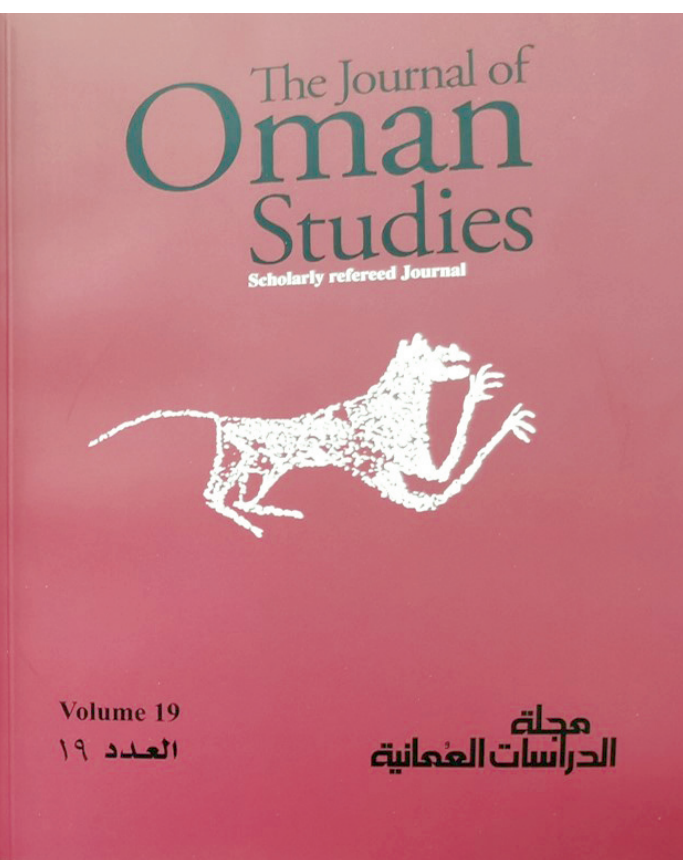
مجلة الدراسات العمانية من المجلات
العمانية الرائدة رافقت سنوات
سنة الأولى والنهضة المتجددة،
ت مساحة زمنية بلغت نصف قرن
رة أن تترجم كل أبعادها، وتكون في
ة كل باحث متخصص في التاريخ
ي والحضاري العماني.

■ محمد الحضرمي صحفي وكاتب عُمانى

الأعداد المترجمة إلى العربية من مجلة الدراسات العمانية



■ العدد الأول
من مجلة الدراسات العمانية



■ أعداد من مجلة الدراسات العمانية المترجمة إلى العربية

نأصوّراً ضوئية لبعض الموسيقيين
من التقاهم أثناء جولته في قرية
«طوي»، وكان
المزمار متداولاً بين الرعاة خاصة
ون عليه -تحت ظلال الأشجار
أغنامهم ترعى الكلاً، وهي تنتشر
وعُمان- بين هوة العزف على هذا
الموسيقية الهوائية.

فقد أجرت دراسة عن الواديين المتجاورين
لـ "وهاب" للباحثين بريجت
بي. ويتميزان بوفرة المياه
والتربة الزراعية فيها، لتشكل
حزاماً أخضر يحيط بمجرها،
فقد الدراسة إلى التراجع الحضري
وأن، وأهم المعالم العمرانية فيها،
في المياه "وادي طوي" أكثر
الطبيعية النسيجية في مجراها
تبلغ طوله العام، تمتد النخيل إلى
عقود كيلومترات من وسط
حيث ينتهي بالمحجر، أما "وادي"
فهو أكثر ضيقاً، ولا يزيد توغله في
تكوين الجبال على أكثر من ثلاثة
كيلومترات.

ت الدراسة الخاصة بواحة «وادي
طيوي» و«شباب» دراسة أخرى حول
شعبية من «طيوي» تتناول
«ابن المقرب»، وقصة اتخاذه
«طيوي» مكاناً له، والبيت الشعري
عنه: (طيوي يا نفس طيبي ...

أما الغريب). تدعم هذه القصة آثاراً
قوية في «طبوي»، كالضريح الذي
فيه في بقعة شاهقة الارتفاع يصعب
الوصول إليها، وقصة ابن المقرب مثيرة
شبهة السرد الحكائي.

١٥، تلاها عدد صغير من المجلة يحمل
رقم ١٦، وكلاهما دراسة تحرير الدكتور
محمد بن علي البلوشي، وهيئة تحرير
من كل د. د. ملائح بن سعيد الجعري،
وأودريان روسكو، ومنيرة جبيع، ود.
عبدالله بن سيف الغافري، أما الهيئة
الاستشارية للمجلة فضمّت قائمه من
الأسماء الأكاديمية ذات الخبرات في
معمل الأديابي، والتخصصات المعنية
بدراسات الجوانب التراثية في التاريخ
للعلماني القديم والحديث.

في العدد رقم ١٥: نقرأ أحد عشر دراسة وموضوعاً مدعومة بالصور الضوئية والتعبيرية. يبدأ العدد بدراسة الكاتبين

محمد رضا باقر وبيرزادتي باقر
يعتصمون: «قهاات به التاريخ العربي:
الضمون والتسلسل الزمني للأحداث»
ويعتصمون: «الوقائع فإن هذا البحث ينقل قارئه
إلى العالم القديم الأسرار لديه
«قهاات»: فقد صيغت بأسلوب علمي
دقيق مدعومة بمعلومات بحثية وفيرة
عن صور ضوئية وتعبيرية، ويتأكد قارئه
أن «قهاات» مدينة مذهلة مساحتها
الجغرافية الضخمة شهدت الكثير من
الحوادث الخطيرة، كما شهدت تحولا
كبيرا في التطور والنمو العمراني، وكانت
واحدة من أهم المراسي التجارية تنطلق
منها المراكب باتجاه العالم الفسحيع عبر

صفحة البحر.
ومن المواضيع الشيقة فنياً التي حفلت
بها المجلة موضوع يتناول: «الشبابية»،
وهو ناي يعرف محلياً باسم «الزمر».
قدم الكاتب ديفيد انسال دراسة عن
انتشار هذا الناي الجغرافي والقبلي

حكاية «جحا العربي»!



إيهاب الملاح

نصائمه الموضوعية

(3)

سدارة كتابه- أنه ليس
كهاية اتفق الجميع
وحتى وقتنا الحاضر
حيث الفكاهة والتندر
ع والتحايل الظريف،
صية قد نالت على مر
ف الثقافات، وإن كان
وفي التراث العربي

والعربية الرمز الغالب في
العربية غاب عن بال
شخصية
شهرته: إذ ولد (جحا)،
من حياته في الكوفة،
أبنا العربي الشهيرة،
والترجمة والسيرة
ساحبها. وعلى الرغم
أننا في تلك المصادر إلا
وجود «التاريخية»
بيننا. وفي ضوء
من نوارد أقوال
المرجع الكبير في
الأنوار والمختارات،
يقيناً أن الشخصية،
والفني معاً.

من جحا قبل أن يسلط
عنه في عمله الكبير هذا؛

ي نجد من يؤيدها من
يحتفون عادة بالرمز



■ جحا العربي - محمد رجب النجار

نظري فهو الرائد الفولكلوري الكبير وصاحب الدراسات المرجعية المعتبرة في التراث الشعبي والأدب الشعبي المرحوم الدكتور محمد رجب النجار والذي ترك لنا مؤلفه العمدة بالغ الأهمية والقيمة «لغا العربي» الذي صدر للمرة الأولى عام ١٩٧٨، وهو محل حديثنا اليوم في (مرقأ قراءة).

(2)

وبما كان هذا الكتاب أهم دراسة كُتِبَ بالعربية عن شخصية «جحا» التراثية الشعبية بقلم الرائد الفلكلوري الجليل الراحل الدكتور محمد رجب النجار الذي صدرت طبعته الأولى عام ١٩٧٨ عن سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية، ثم صدرت طبعته أخرى عنه في تسعينيات القرن الماضي عن سلسلة «آفاق شعبية» عن قصصور ثقافة الحرة، وقبل سنوات قليلة أعاد معهد الشارقة للتراث ضمن مجموعة منشوراته صاحبة الفعاليات ملتقى الرواي التراثي إصداره في طبعة جديدة ممتازة.

عالج كتاب «جحا العربي» (يقع في ٣٨٦ صفحة من القطع المتوسط في طبعته الجديدة) شخصية جحا، بين التاريخ والتوقيف والتميز والتخييل والفني، وأمازرها كالفن من ثلاث زوايا: الأولى، التراثية، وكيف تطورت شخصية جحا، من

أوضاع تاريخية إلى رمز فني، واعتمد فيها المؤلف بشكل كبير على مجهود الحقن التراثي الراحل الأستاذ عبد الستار فراج في كتابه «أخبار جحا» (١٩٥٤)، وتحفيظ الكتاب «نادر جحا» أيضاً. والتأنيب «النحية الموضوعية» هي قضية بدراسة موضوع فلسفة نموذج جحا في ضوء النواذر، وتشتمل هذه المعالجة في تصنيف النواذر الجحوية تصنيفاً موضوعياً، وتناولها بالتحليل وروبيون وظائفها الحيوية وعناصرها الجحورية في ضوء الفلسفة الجحوية العامة.

والثالثة والأخيرة «الناحية الفنية»، وهي التي يقول عنها المؤلف بنصه: «وأظن أنني عالجتها فيها لأول مرة- الشكل الفني للنادرة الجبوية، وما تتسم به من سمات وعلامات فنية، ووضعها في مكانها الصحيح من فنون التعبير الأدبي، وبخاصة «الحكاية الشعبية المرحية» إلى جانب بعض أشكال الإبداع الشعبي الأخرى (كالشعر، والغزل، والحكمة) وعلاقات جميعها بالأسلوب

(1)

أثناء بحثي عن الأصول التاريخية لشخصية
جحا، التزيتية الشهيرة لفتني بشدة وجود
أكثر من نسخة لجحا عربيًا وتركيا وفارسيًا
وله وحتى نوبيا؛ وقد أدركت أنه لا يخلو تاريخ
أي أمة أو أي شعب من الشعوب من نظير أو
معادل لأي شخصية جحا؛ بمعنى شخصية
تؤدي الدور الذي عرفت به والوظائف الفنية
والاجتماعية والثقافية التي ارتبطت بها. في
كل أمة من يمارس وظيفة سرديّة تستهدف
مخاطبة الروح، وتنتج عن النفس السخرية
والفارقة وإبراز الأضداد تنفيصا لها حتى
من أحداث تاريخية وأيام وكروب، بل قد
يرى بعض الباحثين والمختصين أن ظهور
هذا النوع الأدبي الكائني يأتي كرهل لازم
للتحولات التي تؤثر أو التوتر أو المرتبك
في لحظات تاريخية بعينها. وقد كان ذلك كله
مفاجأة كبرى بالنسبة لي؛ ذلك أن أغلب من
سعدوا بجحا أو زوارده وطرائفه قد ترسّخ
أفغانهم منذ الصغر أن جحا هذا شخصية
فكاهية شعبية ذو سمت هنلي، وله مواقف
وطرائف ونوادير ودعابات أصبحت مضرب
الأمثال، وذاعت شهرتها وأطبقت الأفاق في كل
المصر وصغر

وبرغم الحضور الهائل لهذه الشخصية فإنها لم تسترِع الانتباه البحثي والتأمل التحليلي إلا منذ عقود قليلة للغاية؛ فطوال القرن العشرين لم يأكله ما يتوفر على دراسة هذه الشخصية وتجميع نوادرها سوى ثلاثة فقط من أعلام الثقافة العربية أو لهم الحظ التراثي الرصين في السائر فربما كان أول من توفّر على دراسة وتحقيق تاريخ هذه الشخصية المشيرة، وجميع نوادرها، وذلك في كتاب (أخبار جحا) وهو أول من تنبه إلى المأثور الجحوي في كتب التراث، فجمعه وحققه، وشرحه مقدماً بذلك خدمة كبرى من خدماته الجليلة للفتنة الجملية في مجال نشر التراث وتحقيقه، على نحو ما هو معروف، أما الثاني فهو الكاتب الأشهر عباس محمود العقاد في رسالته الموجزة الطريفة «جحا الضاحك الضحك»، أما الثالثة وصدرت من منتصف القرن تقريباً، أما ثالث هؤلاء وأهمهم على الإطلاق من جهة

رهان على التوازن بين الترفيه والقيم..

تلفزيون سلطنة عمان يستقبل رمضان بمحتوى براجمي ودرامي متنوع

والحياتية، وهو من تقديم الدكتور سيف الهادي، وإخراج حمود الحسني. يأتي أيضا برنامج «هدى ورحمة»، متناولا موضوعات دينية بروح عصرية، وانعكاسات هذه الموضوعات على حياة الناس. (الأخلاق، التربية، المعاملة، العبادات وغيرها)، يقدمه عدد من المتحدثين.

برنامج الأطفال «نور»

وفي اهتمام بالطفل والنشء يأتي برنامج الأطفال ليكون أحد أساسيات الموسم الرمضاني في تلفزيون سلطنة عمان، حيث يقدم برنامج «نور» محتوى معرفيا موجها لعالم الطفل، على شكل مسابقات يومية تطرح أسئلة متنوعة على الأطفال، مع وجود فقرات أخرى يتفاعلون معها بإرسال مقاطع فيديو من ولاياتهم يؤدون فيها دور المراسل الصغير. البرنامج من إخراج عدنان البحري، وإعداد مهند العاقوص، وبمسمة الخاطري، وتقديم نوف النبhani، وعائشة البلوشي.

أثر الشخصيات العمانية

وفي تركيز على الشخصيات العمانية يقدم برنامج «ولنا أثر» الشخصيات التي أثرت في مسيرة الحياة والبشرية، من خلال نتاجها وأثارها في التاريخ والأدب والعلوم والفلك والفقه وغيرها، ومنها شخصيات اختلفت بها منظمة اليونسكو، ويعتمد تنفيذ البرنامج على تقنيات الذكاء الاصطناعي، من إخراج محمد الحارثي، وإعداد الدكتور يونس النعماني.

توعية صحية في «ترياق»

ولا يمكن أن يمر موسم شهر الخير دون أن يكون للجانب الصحي حضوره، وفي كل عام يقدم برنامج «ترياق» التوعية الصحية، والأنماط الغذائية الواجب اتباعها كأسلوب حياة، على هيئة مواضيع منفصلة في كل حلقة، يعتمد البرنامج على معلومات غذائية وطبية مركزة بالاستعانة بالجرافيك والفيديوهات، ويعدده ويقدمه طبيبان هما الدكتور عنان الجابري، والدكتور الحسن المنذري، وتخرجه عائشة البلوشي، وتعد المادة العلمية الدكتورة مارية العدوي.

التفاصيل البسيطة لحياة الناس في «مناشدة»

وللسنة الثانية على التوالي، تستمر رحلة برنامج «مناشدة»، الذي تقوم فكرته على نقل حياة الناس بتفاصيلها البسيطة: رجل مسن في سوق، مجموعة يجتمعون في مجلس يوم الجمعة، صاحب مزرعة، سائق حافلة مدرسية، معلمة في قرية عمانية. يأخذ البرنامج طابع البساطة، ويفتش في حياة الناس عن مواقف وعادات وذكريات، يقدمه محمد الذهلي، وإخراج إبراهيم الشريقي، وإعداد نوال الحجري.

«نبت جنان» و«عوافي»

ومن البرامج أيضا «نبت جنان»، يقوم على فكرة عرض القذوات في حياتنا، من خلال التركيز على إنجازات شخصيات مبدعة في المجتمع، أسهمت بأثر طيب، من إعداد وإخراج جميلة البادي. كما يقدم برنامج «عوافي»، وصفات يومية بمختلف الأطباق، وطرق إعدادها، ونصائح متعلقة بعالم الطبخ والغذاء، من تقديم آلاء الذويبي، وإخراج سالم جعوب



والمسابقات لتلفزيون سلطنة عمان في استحضار للماضي، واقتراب من أحلامهم، وحاضرهم اليوم. البرنامج من إعداد عبلة البطاشي، وإخراج عيسى الصبحي.

برامج دينية

وتحضر كما في كل عام البرامج الدينية في موسم رمضان المبارك على شاشة تلفزيون سلطنة عمان، فألى جانب برنامج الفتاوى «سؤال أهل الذكر» الذي يستضيف فضيلة الشيخ مساعد المفتي، للإجابة على أسئلة واستفسارات الجمهور الفقهية



كتبت- شذى البلوشي

موسم رمضاني حافل بالأعمال التلفزيونية المعروضة في الشاشات العربية يوشك على الانطلاق، ويأتي تلفزيون سلطنة عمان ليقدم باقة متنوعة من البرامج والأعمال التلفزيونية، لتكشف تفاصيلها للجمهور عبر قنواتها في شبكات التواصل الاجتماعي، في موعد مع ٣٠ حلقة درامية وبرامجية متنوعة تجمع بين ما هو ديني، وثقافي، ومعرفي، وتاريخي، وصحي، واجتماعي. مساحة ثقافية ودينية محلية، يراهن تلفزيون سلطنة عمان فيها على أن يلامس الأسرة العمانية، بما يعكس روحانيات الشهر الفضيل، في موازنة بين الترفيه الهادف، والمعالجة الواعية للقضايا اليومية.

مسلسل «القافر»

مسلسل محلي مستوحى من رواية «تغريبة القافر» الحائزة على جائزة اليوكر لعام ٢٠٢٣ للروائي زهران القاسمي، وهو من إخراج المخرج السوري تامر إسحاق، وتشارك في العمل نخبة من الفنانين والشباب. تدور أحداث «القافر» في الحارة وبين المزارع في زمن بعيد ويتصاعد الصراع بين شخصيات الحارة بين التاجر والمزارع «البيدار»، لتأتي أدوار المعلم «القافر» مستجيبة للحاجة الملحة إلى الحكمة والاستبصار في صورة تعكس إلى حد كبير ما كان سائدا من أنماط الحياة في قرى عمان قديما ومشاهد البحث عن الماء في الأفلاج وغيرها.

السلسل قصة وسيناريو وحوار: زهران القاسمي، والمعالجة الدرامية و الإخراج: تامر إسحاق.

سهرة يومية «من مطرح»

ومن البرامج التي ينتظرها المشاهد في مساءات الشهر الفضيل هو السهرة التلفزيونية، ويأتي هذا العام برنامج «من مطرح» يوميا من سوق مطرح، في إشارة لدور الأسواق التقليدية وارتباطها بحياة الناس، ومظاهر الاحتفاء الرمضاني من السوق، وتقوم الفكرة على استضافة شخصيات أكملت في مجالها سنوات وما زالت تعطي بؤفا: «أكاديمي، طبيب، مهندس، مصور... إلخ، أو مقيمون من الوافدين ممن أكملوا سنوات طويلة وما زالوا يعملون في سلطنة عمان، وغيرها من الشخصيات في موضوعات مختلفة. يتسم البرنامج بالبساطة والعفوية في الطرح من خلال ضيوفه، كما يتضمن مسابقة ثقافية يومية متنوعة.

ويتم بث البرنامج من استوديو خارجي من سوق مطرح، وشبكة مراسلين تنقل الأجواء الرمضانية من السوق وأماكن أخرى للأجواء الرمضانية المسائية وأسئلة مع الجمهور.

المشروعات الوطنية في «فارتقي»

ومن البرامج الجديدة التي يعرضها تلفزيون سلطنة عمان في موسم رمضان المقبل برنامج «فارتقي»، وهو برنامج مسجل يركز على المشروعات والبرامج الوطنية التي تنشر في أرجاء عمان، وتقدم خدمات للمواطنين والمقيمين: المختبر المركزي للصحة العامة، صالة استثمر في عمان، مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان، والبرنامج الوطني للتشغيل، والتحول الرقمي، والحياد الصفري الكربوني.

وتعتمد رؤية التنفيذ على المذيع والمذيع: عبدالله البراشدي، وخديجة العبري، اللذان يقدمان برنامج المشروع شرحا وتقصيلا، ويلتقيان بالمسؤولين، حيث يتضمن البرنامج عرض جرافيك ومعلومات وإحصاءات مختلفة، من إعداد انتصار الشبلي، وإخراج عامر الرواس.

تبر الصحراء

كما يعرض على شاشة تلفزيون سلطنة عمان برنامج «تبر الصحراء»، وهو برنامج يحتفي بالعاملين في قطاع النفط والغاز، و مرور مائة عام على المحاولات الأولى لاستكشاف النفط في سلطنة عمان، من إعداد وتقديم: محمد المرجبي، وإخراج وليد الخروصي. وفي لحظة الفوص في الذكريات يأتي برنامج «كنا هنا» ليعيد لحظات من الذاكرة، حيث يستعيد البرنامج شخصيات شاركت في برامج الأطفال وبرامج المواهب





حالة الجو

صحو على معظم المحافظات مع تشكل بعض السحب المتفرقة على سواحل بحر عمان، واحتمال تشكل السحب المنخفضة والضباب في آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية المطلة على بحر عمان وبحر العرب.

حركة الرياح

تهب رياح غربية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة على محافظات البريمي والظاهرة ولفزار، فيما تكون شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة على بقية المحافظات.

حالة البحر

هائئ الموج على معظم السواحل، ويصل أقصى ارتفاع للموج مترا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



خصب	صحار	نوى	صور	البد
23	23	26	24	27
16	17	14	20	14
هيماء	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
27	27	18	25	27
16	16	11	18	17

تفاصيل عن الشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

Sunday 8 February 2026 - IssueNo I5822

الأحد ٢٠ من شعبان ١٤٤٧هـ الموافق ٨ فبراير ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٢٢

تركيبة الإنزيمات المتقدمة

الآن مع

100%

يبيض ووسطوع مُحسّن

BAHAR Automatic

MOST TRUSTED BRAND AWARD

For Front-Load Washing Machines

100% Phosphate Free

100% Phosphate Free

100% Phosphate Free



سليمان المعمري

نوافذ

صقر بجناحين ومغلب

تكن واضحة، بل ولمس الصدق حين يروي كيف أن عددا كبيرا من طلاب المدرسة - هو أولهم - قدموا من بيئات لم تعرف بعد - في ذلك الزمن البعيد - قماش التيوبوت، ولا نعال الديرير، ولا مصر التورمة، لا بد أن أشير هنا أن مدرسة قوات السلطان المسلحة كانت موضوع فصل واحد في هذا الكتاب، وشمة فصول أخرى لا تقل أهمية، لكني أركز عليه في هذه المساحة القصيرة لأنه الفصل الذي لامسني شخصيا، وقرأته بكثير من الحنين، كوني كنت أحد الشهود على ما ورد فيه من حكايات وذكريات. استعدت حصص المشي العسكري كل أحد وفلائها، وتفتيش الملابس يوم السبت، والغرفة صباح كل اثنين. تذكرت المطالعة المسائية الإيجابية في الدراسة مساء كل يوم من السابعة إلى التاسعة، عدا يوم الاثنين الذي كان مسموحا لنا فيه الخروج من قاعدة غلا الجوية عصرا على أن نعود قبل التاسعة، فننتهز الفرصة لنشاهد فيلمًا في سينما النصر أو سينما النجوم، أو نتسكع في مجمع «وكي ستر» (هكذا كان يسمى وقتها) أو مجمع الحارثي، ونختم النزهة بعشاء في مطعم في الغبرة كنا نعهده في ذلك الوقت من أفخم المطاعم. تذكرت العقاب الجماعي الذي يحيق بالجنود المتأخرين عن المطاير الصباحي، أو المخالفين للقوانين العسكرية، من وقوف طويل تحت أشعة الشمس اللاهية، إلى الحبل والمطعم في قاعدة غلا الذي كان يبيعنا كل ما نتحاجة من محله ومطعمه بالدين طوال الشهر، فإذا ما حان وقت استلام الراتب باليد، حضر بدفتر يودونه الضخم ليحررنا من فرحة استلامه كاملا.

لغة الكتاب سهلة رقيقة، بعيدة عن التحذلق أو محاولة الزخرفة، وتوصل الفكرة بوضوح، وقد دعمه البياني بكثير من الصور التي توثق هذه السيرة المهمة، واقتنحه باعتدال للقارئ نيم عن تواضع جم: «أرجو أن تقبله كما هو» فقدراتي الأدبية والبلاغية حدود، وأنا بإخارجي لهذا الكتاب لست تصد منافسة كبار الكتاب والأدباء بقدر رغبتي في تقديم تجربة شخصية وجدتها جديرة بالتوثيق، وهي جديرة حقًا بالتوثيق، لأنها تختزن خبرة جيل كامل، وتروي قصة نجاح صنعت بإرادة وإصرار وعمل ودوب.

■ سليمان المعمري كاتب وروائي عُمانِي

أبل تعترم تشغيل تطبيقات ذكاء اصطناعي في نظام كار بلاي

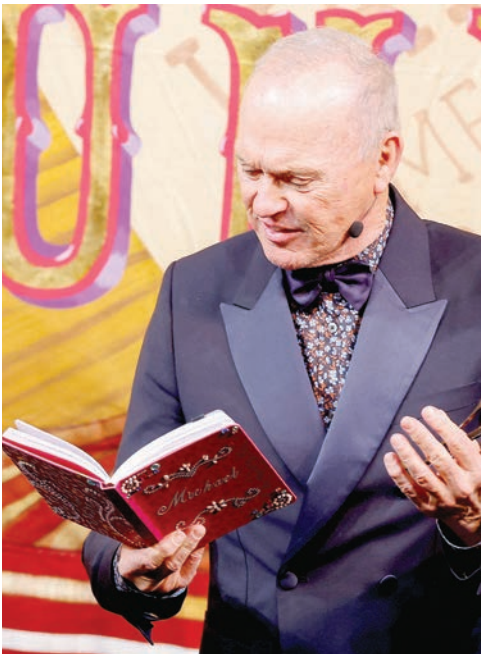
على المستخدمين فتح التطبيق لتشغيل التحكم الصوتي من تطبيق طرف ثالث. وأرشد التقرير أن الشركة المصنعة لهواتف آيفون تعمل على دعم التطبيقات في كار بلاي خلال الشهر المقبل، مما يسمح للمطورين بتصميم تطبيقاتهم لتشغيل وضع الصوت تلقائيا عند فتحها.

إيه.آي وأنثروبيك وجوجل المملوكة لشركة أقاتب سيتمكنون من إصدار نسخ كار بلاي من تطبيقاتهم التي تتضمن وضع التحكم الصوتي. وأظهر التقرير أن أبل، مع ذلك، لن تسمح للمستخدمين باستبدال زر (سيرى) على كار بلاي أو كلمة التنبيه لاستدعاء الخدمة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي. وبدلا من ذلك، سيتعين

في التقرير أن المستخدمين سيتمكنون بفضل هذه الخطوة لأول مرة من طرح استفسارات على برمجيات الدردشة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي من شركات أخرى من خلال واجهة كار بلاي في السيارة. وأجمعت أبل عن التعليق على التقرير. وأضاف التقرير أن شركات ومزودي خدمات الذكاء الاصطناعي مثل أوبن

«ويتزن»: ذكرت وكالة بلومبرج نيوز الجمعة نقلا عن أشخاص مطلعين أن شركة أبل تستعد للسماح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يتم التحكم فيها صوتيا من شركات أخرى في نظام كار بلاي.

وهذا التغيير تحول استراتيجي لأبل التي لم تسمح حتى الآن سوى بمساعدتها (سيرى) خيارا للتحكم الصوتي. وورد



الممثل مايكل كيتون

تكريم مايكل كيتون بجائزة رجل العام

بوسطن «أ.ب.»، حصل الممثل مايكل كيتون على جائزة رجل العام لعام ٢٠٢٦ من مجموعة «هاستي بودينج المسرحية،

جامعة هارفارد.

وقدمت المجموعة المسرحية، التي يعود تاريخها إلى عام ١٨٤٤، والتي تدعي أنها ثالث أقدم فرقة لا تزال تعمل في العالم، لكيتون جائزة «بودينج يوت، خلال الاحتمال المسائي. وبعد ذلك حضر عرضا مسرحيا لجموعة «هاستي بودينج».

وتقدم «هاستي بودينج المسرحية، جائزة رجل وامرأة العام للأشخاص الذين قدموا مساهمات دائمة ومؤثرة لعالم الترفيه.

يذكر أن كيتون، وهو ممثل رُشح لجائزة الأوسكار، وفاز بجائزة إيمي، اشتهر بأدواره في أفلام مثل باتمان وبيردمان وبيتلجوس وسبوتلايت. وقام مؤخرا ببطولة وإخراج الفيلم القصير «سويت ووتر»، وشارك وكان المنتج التنفيذي في المسلسل القصير الذي يتألف من ثمانية أجزاء «دوب سيك».

وبدا الحفل بارتداء كيتون زي باتمان ومطاردته لتمثال الأوسكار - في إشارة إلى حقيقة أنه لم يفز بجائزة الأوسكار على الإطلاق، على الرغم من ترشيحه في عام ٢٠١٥ عن فيلم «بيردمان». ثم تنافس كيتون مع التمثال قبل أن يقوم بطعنه بعد أن قال له التمثال: «اعتقدت أن أدائك في فيلم بيردمان كان دون المستوى».

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:

فهر التحرير:

22651122

قسم للنسيق:

22651110

قسم المحاسبة:

22651133

قسم المراجعة:

22651144

قسم المراجعة:

mal@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني :

subscribe@omandaily.om



